وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتـــماع والديموغرافيا

التخصص: علم اجتماع الاتصال

من إعداد الطالبـــــــة: فاطمة مايو

بعنوان:

دور التفاعل الاجتماعي في تشكيل الهوية الجماعية للطالب الجامعي

(دراسة ميدانية على طلبة سنة أولى ماستر تخصص علم الاجتماع –جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت يوم:2016/05/22

لجنة المنـــاقـــشة

الدكتور:....بودبزة ناصر.....أستاذ محاضر.(ب)...جامعة قاصدي مرباح - ورقلة..... رئيساً

الدكتور: .....حمداوي عمر....أستاذ محاضر(ب)...جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.....مشرفا ومقرراً

الأستاذة:....ثلايجية نورة .....أستاذ مساعد (أ)....جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.....مناقشاً

السنة الجامعية:2016/2015

شكر وعرفان

الحمد لله الذي لا يحمد سواه واهب العقل منير الدرب فالشكر له عز وجل على سعة عطائه وتوفيقه لي ربي أسألك أن يكون عملي هذا المتواضع طريقي إلى رضاك، فإن كان في عملي هذا حسنة فهو من عندك، وإن كان من نقص فهو من نفسي.فلتأخذني اللهم بالنسيان والخطأ، وإن كان الاعتراف بالجميل من تمام الخلق الفاضل ولتمام هذا العمل، أتقدم أولا بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ المشرف عمر حمداوي رئيس قسم العلوم الإنسانية على تفضله بقبول الإشراف على سيرورة العمل في موضوع دراستي وما ألمني وخصني به من سعة صدره الرحب وبذله للجهد وإعطائه لي الوقت الكافي لمناقشة كل عناصر موضوعي لتعديله وإتمامه ،بما كان يقدمه لي من توجيهات ونصائح ولم يبخل عليا ولو بالقليل إذ كانت نورا لدربي في الحياة الجامعية حتى خرجت إلى بر الأمان جزاه الله عني كل خير.

كما أكتب بلسان قلمي التي ينطق ويقول تحياتي وشكري وكل التقدير والاحترام للأساتذة، الذين درست على طاري تخصص علم الاجتماع اتصال فتعلمت منهم كيف أواجه مصاعب حياتي العلمية فمنهم من علمني حرفا ومنهم من أعطاني مساعدة ولو بالنصيحة والكلمة،وأنا أكتب وأفكر في رسم عبارات تليق بمقام أساتذتي أخص كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلى رأسهم أساتذة علم الاجتماع اتصال الذين واصلوا معنا الدراسة في أطوار الليسانس والماستر.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء.....	/
شكر و تقدير	/
فهرس المحتويات.....	/
فهرس الجداول.....	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة.....	أ
الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة	
تمهيد.....	04
أولا:إشكالية الدراسة.....	05
ثانيا:فرضيات الدراسة	06
ثالثا:أسباب اختيار الموضوع.....	06
رابعا:أهمية وأهداف الموضوع.....	07
خامسا :المفاهيم الأساسية للدراسة.....	07
سادسا :المقاربة السوسيولوجية.....	08
سابعا:الدراسات المشابهة.....	09
خلاصة الفصل.....	15
الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	17
أولا : مجالات الدراسة.....	18
أ- المجال الزمني	18
ب- المجال المكاني.....	18
ج- المجال البشري.....	18
ثانيا:المنهج المعتمد في الدراسة وأدواته.....	19
1- المنهج المعتمد في الدراسة.....	19
2- أدوات جمع البيانات.....	19
ثالثا:مجتمع البحث وخصائصه.....	21
خلاصة الفصل.....	22

الفصل الثالث:عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا:عرض ومناقشة البيانات الميدانية	24
1- عرض ومناقشة البيانات الشخصية.....	24
2- عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى.....	25
3- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	32
4- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	39
ثانيا:عرض نتائج الدراسة الميدانية	44
1- النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية	44
2- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	45
3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....	46
4- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....	47
الاستنتاج العام.	48
خاتمة.	50
قائمة المراجع.	/
الملاحق.	/

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	24
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية.....	24
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.....	25
04	يوضح قدرة المبحوث على اتخاذ القرارات الشخصية بمفرده.....	25
05	يوضح اهتمام المبحوث بلباسه داخل الجامعة.....	26
06	يوضح طبيعة علاقة المبحوث بزملائه.....	27
07	يوضح نسبة تبادل المبحوث للمعلومات والآراء والأفكار لاكتساب خبرة أكثر داخل الوسط الجامعي.....	28
08	يوضح نسبة وجود الصعوبة لدى المبحوث في اللغة التي يتكلم بها زملائه في الجامعة.....	29
09	يوضح تمثل المبحوثين نحو الجامعة في العصر الحالي.....	29
10	يوضح نسبة وجود الاختلاف بين القيم والعادات التي اكتسبها المبحوث من الجامعة ومجاله الأصلي الاجتماعي.....	30
11	يوضح تمسك المبحوث بالقيم التي يمليها عليه مجتمعه الأصلي عند التحاقه بالجامعة	31
12	يوضح سبب تعارض القيم من وجهة نظر المبحوث.....	32
13	يوضح نسبة مشاركة المبحوث للطلبة في جمع المعلومات في البحوث الدراسية وتصحيح الأخطاء لهم	33
14	يوضح مواجهة المبحوث للصعوبات في التواصل مع أصدقائه من خلال المعاني والرموز التي يتعاملون بها....	34
15	يوضح مناقشة المبحوث للطلبة في انشغالاتهم اليومية	35

16	تفضيل المبحوث للانخراط في نادي طلابي داخل الجامعة للدفاع عن حقوق الطالب الجامعي.....	35
17	يوضح أساس اختيارا المبحوث لأصدقائه في الجامعة.....	36
18	يوضح رؤية المبحوث عند التحاقه بالجامعة.....	37
19	يوضح علاقة الجنس بتميز المبحوث عن زملائه في الجامعة.....	38
20	يوضح نسبة مساعدة أفراد أسرة المبحوث له عند وقوعه في مشكلة.....	39
21	يوضح وجهة نظر المبحوث نحو تمسك الطالب الجامعي بالقيم والتقاليد التي تمليها عليه الأسرة.....	39
22	يوضح علاقة الجنس بتبني القيم الجديدة في الجامعة بسرعة وسهولة.....	40
23	يوضح رؤية المبحوث لاندماج عادات وتقاليد أسرته أنه يعيق اندماجه في الوسط الجامعي.....	41
24	يوضح نسبة محافظة المبحوث على تماسك وعيه الذاتي.....	42
25	يوضح تدخل أهل المبحوث في اختيار أصدقائه أو نوع ملابسه.....	42
26	يوضح نسبة وجود الوقت الكافي لدى المبحوث للاهتمام بأمور تخص أفراد أسرته.....	43
27	يوضح اجتماع المبحوث مع أفراد أسرته لمناقشة أمور تخصه.....	44

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة التفاعل الاجتماعي للطالب الجامعي داخل الوسط الجامعي ودوره في تشكيل الهوية الجماعية له عند التحاقه بهذا الوسط، فهو يتأثر بالقيم الموجودة فيه بالإضافة إلى معرفة طبيعة العلاقات التي يعمل على تكوينها رغم تعدد مجالاته الاجتماعية والأفعال التي ينتجها في هذه المجالات المغايرة لمجاله الاجتماعي الأصلي، وهذا ما سنطرحه في إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وكذلك فرضيات الدراسة .

حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، بإجراء مسح شامل لطلبة سنة أولى ماستر تخصص علم الاجتماع، موزعين حسب خصائص مفردات مجتمع البحث، وقدتم توزيع 93إستمارة ثم استرجاع 85 منها، ومن خلال معالجة البيانات الإحصائية وتحليل نتائجها وتفسيرها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-كما أن الطالب الجامعي رغم التحاقه بالمجال الاجتماعي الجديد بقي متمسكا بقيم وتقاليد وعادات مجتمعه الأصلي، إذ كان أغلب تكوينه لعلاقاته من أجل التعرف على الأصدقاء حيث لم يتأثر كل من الطلاب والطالبات باختلاف القيم التي توجد في ذلك المجال، أي أنه لا توجد علاقة بينهما، وكما توصلت الدراسة إلى أن الطالب الجامعي بقي محافظا على إنتاج وإعادة إنتاج أفعاله وتصرفاته، وهذا يرجع إلى تقيده بقيم مجتمعه الأصلي، إذ أن أصبحوا يعتمدون على أنفسهم فينتقون ما يتوافق من القيم الجديدة مع قيم مجتمعهم الأصلي، أي أنه لا توجد علاقة بين تبني المبحوثين للقيم الجديدة الموجودة في الجامعة بسرعة وسهولة وبين رؤيتهم لأن اندماج عادات وتقاليد أسرهم يعيق اندماجهم في الوسط الجامعي.

وأكدت الدراسة أن أغلب الطلاب يحملون تصور نحو الجامعة بأنها مكان لكسب العلم والمعرفة، إذ أصبح في مرحلة النضج الكامل لأفكارهم ولهم القدرة على المحافظة على وعيهم الذاتي فلا يتقبلون كل ما يتلقونه من قيم جديدة في الجامعة فبقوا محافظون على لباسهم داخل الجامعة انعكاسا لسيرتهم الذاتية، وهذا ما يتطابق مع نتائج الدراسة السابقة التي كانت بعنوان تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الاجتماعي - الهوية الجماعية – الطالب الجامعي.

Abstract :

This study aims to know the nature of social interactions of the academic student in the environment of university and their role in the formation ofcollective identity by joining this community. He is influenced by the values of this community. In addition, the study aims to know the nature of the relationship that the student establishes however his social areas and actions that he occurred in these social areas which are different of his own. This is what we will present into the study problematics, questions and assumptions.

This study followed the descriptive approach by taking a comprehensive survey of the students in first year of master - Sociology option, divided according to the characteristics of the vocabulary of community subject of research. 93 forms were distributed of which 85 were recovered. After processing of statistical data and after analysis and interpretation of results, the study led to the following results:

However, the academic student joined a new social field; he still maintains the values and traditions of his original community. All relationships developed were for knowledge of new friends; students were not influenced by the new different values and consequently there is no relationship between the two.

The study also leads that the academic student maintains his actions, reactions and attitudes, for having respected the values of his community. He depends on himself by choosing what new values are appropriate to those of his original community, there is no relationship exists between rapid and easy adoption of new values by the students at the university and their opinions that the integration of customs and traditions of their families is obstacle to their integration in the academic circles.

The study says that almost of students bears the image that the university is a place to acquire science and knowledge, They arrived at a stage of full intellectual maturity allowing them to preserve their self-consciousness and do not accept all values faced at the university and maintain their identity within the university which reflects their career, This is consistent with results of the previous study entitled “the multitude areas of interaction for individual and its impact on his identity and action”.

Keywords: Social interaction - Social identity – Academic student.

مقدمة

مقدمـــــة:

لفهم أي ظاهرة اجتماعية يتحتم على كل باحث في علم الاجتماع الاهتمام بدراسة عمليات التفاعل الاجتماعي وقراءة المجتمع ككل والحياة الاجتماعية لأنها مبنية على تراكم المعارف والتجارب التي يقوم بها علماء ومنظروا علم الاجتماع، ليصلوا بذلك إلى نتائج ذات مصداقية علمية تعمل على الحد نسبيا من تلك الظواهر، كما يهتم السوسيولوجيين بدراسة أفعال الأفراد داخل المجتمع على اختلاف أجناسهم وثقافاتهم، فالفرد بطبعه اجتماعي يحتاج إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والتي من شأنها أن تشكل هويته الفردية ليكون عضوا منتجا في محيطه الاجتماعي.

وتعد الهوية من الموضوعات الهامة التي حاول السوسيولوجيين تحديد مفاهيمها فلا يمكن دراسة التغيرات التي تحدث في المجتمع، إلا من خلال دراسة هوية هؤلاء الأفراد، من حيث تشكيلها والعوامل المؤثرة فيها وما يعترضها من صعوبات في ذلك، ومن هذا المنطلق يمكن فهم التفاعل المستمر بين الفرد والآخرين، من خلال فهم المعاني والرموز التي تعتبر هدف ونتيجة لهذه العملية، وبالتالي فالهدف من هذه الدراسة، هو البحث في الدور المهم والبارز الذي يحققه التفاعل الاجتماعي في تشكيل وإعادة تشكيل الهوية الجماعية للطالب الجامعي، إذ أصبح ممارسة ظاهرة في المجتمع الطلابي ضمن إحدى مؤسسات المجتمع وهي الجامعة التي ينتمي إليها بعد استكمال دراسته في التعليم الثانوي، فهي مجال اجتماعي يتفاعل في وسطه الطلبة، وهذا ما يساعده على اختيار أو انتقاء الرموز والمعاني في ممارساته اليومية حول تشكيل هوية تتميز بالاستمرارية عبر الزمان والمكان، وعلى هذا الأساس قسمت دراستنا إلى ثلاثة فصول كانت كالتالي:

الفصل الأول: كان بعنوان: "الإطار النظري للدراسة"، وفيه سنتناول إشكالية دراستنا المطروحة، مع تحديد التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، ثم فرضيات الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، ثم أهمية وأهداف الموضوع، ثم المفاهيم الإجرائية للدراسة، ثم المقاربة السوسيولوجية، وأيضا الدراسات المشابهة للدراسة وكيفية الإستفادة منها، ثم خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: كان بعنوان :"الإجراءات المنهجية للدراسة"، ولمعالجة موضوع دراستنا هذه من الناحية المنهجية، ثم مجالات الدراسة، ثم المنهج المعتمد في الدراسة وأدواته، ثم مجتمع البحث، ثم أدوات جمع البيانات، ثم خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: كان بعنوان :" عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة"، وفيه سنتطرق إلى عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى، ثم عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية، ثم عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة، والتوصل في الأخير إلى الاستنتاج العام.

خاتمة .

قائمة المراجع .

الملاحق.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

- تمهيد
- أولا:إشكالية الدراسة.
- ثانيا:فرضيات الدراسة .
- ثالثا:أسباب إختيار الموضوع.
- رابعا:أهمية وأهداف الموضوع.
- خامسا:المفاهيم الأساسية للدراسة .
- سادسا: المقاربة السوسيولوجية
- سابعا:الدراسات السابقة.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإطار النظري للدراسة، بداية بتحديد الإشكالية التي تتمحور حولها هذه الدراسة، ثم فرضياتها، وأيضا معرفة الأسباب الموضوعية والذاتية لموضوع دراستنا، بالإضافة إلى تحديد أهميتها وأهدافها، كما أن وضع المقاربة السوسيولوجية، وهي التعريفات والمصطلحات التي لها علاقة ببعضها البعض وتحدد رؤية منظمة للظاهرة وذلك بهدف التنبؤ بنتائجها، فبهذا يتمكن الباحث من أخذ نظرة جديدة حول الظاهرة المدروسة لينطلق منها لفهمها وتفسيرها بعمق، إضافة على ذلك يجب أن تستخدم الدراسة مجمـــوعة من الدراســـات السابقـــة لها من أجل إثراء الجانب النظري، وكذا ما مدى مطابقة نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية.

أولا: إشكالية الدراسة:

تعد الجامعة مجالا اجتماعيا يتم فيه التفاعل بين الطلبة، والتي من شأنها أن تتيح لهم مسالك التعبير عن أفكارهم واكتشاف ذواتهم داخل هذه العملية التي تكون بين الأفراد والجماعات، لذلك بدأ اهتمام علماء الاجتماع بفهم مؤشرات عملية التفاعل الاجتماعي وآلياتها من خلال التأثير المتبادل بين الأفراد والجماعات عن طريق الفهم والاتصال، لهذا فعملية التفاعل تعتبر وحدة أساسية لتحليل المجتمع وتنظيماته[1]، وبذلك قد احتلت مكانة مميزة في التراث السوسيولوجي، فالتفاعل الإجتماعي يعني تبادل فردين أو أكثر للآراء والأفكار والمعلومات إذ أحدهما في سلوك الآخر ويعمل بذلك على توجيهه من خلال مايعرف بالهوية التي تتجسد فيها تفاعلات الفرد مع الآخرين في مجال اجتماعي معين، فهي ذلك الشيء الذي يشعر من خلاله الفرد بالاندماج في المجتمع المحيط به والانتماء إليه، أي بمعنى هي ما يعرف به الفرد نفسه للجماعة التي ينتمي إليها[2]، فينشأ بذلك أيضا تفاعله مع معطياته الخاصة وبين الظروف الاجتماعية التي يندمج فيها والتي لها أثر عميق في حياة الأفراد الذين يشكلون بذلك علاقات اجتماعية داخل جماعات، وهذا من منظور التفاعلية الرمزية، فهذا ما يتطلب منهم تنمية شعورهم بالانتماء ووعيهم بذواتهم، حيث يفهمون المعاني التي تحملها الرموز التي يتفاعل ويتعامل الأفراد داخلها فهي تعمل على تشكيل أو تكوين هوية الفرد فيها بتفاعل واحتكاكه مع غيره من أفراد الجامعة التي ينتمي، وفي ظل المستجدات الراهنة للحياة المعاصرة تحولت بنية المجتمع وأدت إلى تساؤل الأفراد من أنا ؟ ومن أكون؟ أي القيم التي أتبناها في حياتي؟[3]، ومنهم فئة الطلبة الجامعيين التي تعد أحد مصادر قوة المجتمع، إذ يتوقع منهم أن يتحملوا قدرا من المسؤولية نحو أفعالهم، إذ تركوا بيوتهم وأقاموا بالمدن الجامعية كان عليهم التفاعل مع هذا الوسط الجديد الذي يمثل الأقسام الداخلية أو أماكن الإقامة[4] كما يرى روث بيرد، ويتميز هذا الانتقال بدخولهم أو تفاعلهم مع مجتمع جديد يحمل في مضامينه ثقافة وقيم مختلفة كل الاختلاف على تلك التي ألفوها قبل التحاقهم بالجامعة، وبما أن طبيعة تواجد هذا الطالب بالوسط الجامعي تقتضي ضرورة تفاعله عن طريق العلاقات الاجتماعية التي يقيمها مع الآخرين، والتي ينتج عنها تبادل الثقافات المختلفة في صورة موحدة يحملها ويعبر بها عن انتمائه لهذه الجامعة بهوية جديدة يشكلها عن طريق المواقف المختلفة التي يعيشها يوميا ويحاول التعايش معها سواء كانت مقبولة اجتماعيا أو غير مقبولة، ولذلك فهو يختار ما يتوافق معه ويترك ما لا يتوافق معه، هذا التأثير والتأثر في مجال التفاعل الاجتماعي بين الطلبة كأفراد ينتمون إلى مجتمع طلابي يولد بينهم علاقات متعددة كالجيرة أو القرابة أو المصاهرة أو الصداقة، مكان الإقامة، الجهوية، أو المصلحة (البرغماتية)، ومن هذا المنطلق جاء موضوع هذه الدراسة يدور حول مساهمة التفاعل الاجتماعي السائد في الوسط الطلابي بجامعة قاصدي مرباح في تشكيل الهوية الجماعية للطالب الجامعي الذي من شأنه أن يبرز أشكال مختلفة من العادات والتقاليد والقيم والمعايير المكتسبة والتي تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر على تغيير هوية الطالب الجامعي كفرد يتأثر بها سواء سلبا أو إيجابا، وبالتالي فالمشكلة البحثية لهذه الدراسة تدور حول التساؤل الرئيسي التالي:

---

[1] السيد علي شتا: **العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي**، ط1، المكتبة المصرية لنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 2010، ص11.

[2] محمد صالح الهرماسي: **مقاربة في إشكالية هوية المغرب العربي المعاصر**، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، 2002، ص20.

[3] موقع إلكتروني: http://study.com/academy/lesson/**what-is-collective-identity**-definition-theory examples.ht
التاريخ : 2016 فيفري 22 ، الساعة : 18:20.

[4]. روث بيرد- جيمس هارلي: **التعليم في الجامعات والمعاهد العليا**، ط، مركز النشر العلمي، السعودية، 1992- ص 103

- **هل التفاعل في الوسط الجامعي يساهم في إنتاج الهوية الجماعية للطالب الجامعي ؟**

وتتفرع من هذه الإشكالية تساؤلات فرعية وهي:

1- كيف يساهم انتماء الطالب للوسط الجامعي في نشر القيم الاجتماعية التي يحملها؟

2- كيف يساهم نمط الاتصال السائد بين الطلبة كأفراد في إنشاء علاقات التفاعل الاجتماعي بينهم؟

3- هل للعادات والتقاليد المكتسبة من الأسرة تأثير على إنتاج هوية الطالب داخل الجماعة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: التفاعل في الوسط الجامعي يساهم في إنتاج الهوية الجماعية للطالب الجامعي.

الفرضيات الفرعية:

1-يساهم انتماء الطالب للوسط الجامعي في نشر القيم الاجتماعية التي يحملها.

2- يساهم نمط الاتصال السائد بين الطلبة في إنشاء علاقات التفاعل الاجتماعي بينهم.

3-امتثال الطالب الجامعي للعادات والتقاليد المكتسبة من الأسرة يؤثر على إنتاج هويته داخل الجماعة.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية :

- نظرا لكون الطلبة فئة مهمة ومميزة في المجتمع، يستوجب علينا معرفة العوامل المشكلة للهوية بصفة عامة وهوية الطالب الجامعي بصفة خاصة.

- معرفتنا النسبية عن طبيعة التفاعل الاجتماعي ودوره في تشكيل هوية الطالب الجامعي.

- الرغبة والميول في دراسة موضوع التفاعل الاجتماعي الذي يستفيد منه الطلبة في شتى مجالات حياتهم.

ب- الأسباب الموضوعية:

- إن موضوع التفاعل الاجتماعي يعد من أهم المواضيع السوسيولوجية التي شغلت اهتمام الباحثين وهذا ماشجعنا على إسقاط الدراسة على هذا الموضوع نظرا لنقص الدراسات حول موضوع الهوية وخاصة هوية الطالب الجامعي.

- معرفة العلاقة التي تربط بين عملية التفاعل الاجتماعي والدور الذي يلعبه في تشكيل هوية الطالب الجامعي.

- معرفة مدى انعكاس تأثير التفاعل الاجتماعي على هوية الطالب الجامعي وكذلك إمكانية تغيير أفعاله.

ثالثا:أهمية وأهداف الدراسة:

أ- أهمية الدراسة:

- يعرف موضوع هذه الدراسة أهمية خاصة في الجامعة باعتبارها مجالا لتنشئة الطالب الجامعي والذي هو بحاجة ماسة إلى مثل هذا النوع من الدراسات حيث تعمل على الكشف عن دور التفاعل الاجتماعي في تشكيل هويته داخل الجامعة، كما أنها تلفت الانتباه إلى القيم والمعايير التي يكتسبها الطالب نتيجة ذلك التفاعل الإجتماعي.

- معرفة أهمية التفاعل الإجتماعي بالنسبة للطالب الجامعي وأنماط الهوية التي تتشكل لديه.

ب- أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة ومجالات التفاعل الاجتماعي داخل الوسط الجامعي بين الطلبة.
- الكشف عن العلاقة التي تربط بين التفاعل الاجتماعي وتشكيل هوية الطالب الجامعي بصفته فرد ينتمي إلى جماعة.
- التوصل إلى كيفية مساهمة التفاعل الاجتماعي في تشكيل هوية الطالب الجامعي.
- معرفة الأسباب الموصلة إلى تشكيل هويات مختلفة لدى الطلبة الجامعيين.

رابعا:المفاهيم الأساسية للدراسة:

إن تحديد مفاهيم الدراسة والمصطلحات المرتبطة بها أمر له أهمية كبيرة في موضوع دراستنا هذه.

1-مفهوم التفاعل الاجتماعي:

تعد دراسة أنماط التفاعل وتبادل المشاعر بين الأفراد، والجماعات والثقافات من أهم وأبرز المواضيع عند علماء الاجتماع، فيحدث التفاعل الاجتماعي في المدن المتحضرة نتيجة لإقامة علاقات اجتماعية داخلها وهذا راجع إلى المجهولة الطاغية على تلك المدن، فيحين أنه يحدث في المدن الريفية حتى قبل إقامة العلاقات الاجتماعية وذلك لأن حياة البدو تستبق فيها العلاقات القرابية على علاقات تفاعل الأفراد[1].

يعرف جورج هربرت ميد و هربرت بلومر التفاعل الإجتماعي بأنه : عملية تكوين إيجابية لها أسلوبها الخاص، وعلى المشاركين فيها ان يحددوا إتجاهات سلوكهم على أساس تأويل وتفسير أفعال الآخرين، والنظر في ملائمة المعايير والقيم التي يحملونها لكي يستطيعون التوافق مع المواقف الإجتماعية المختلفة التي يتفاعلون فيها.[2]

التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي :

هو عملية التأثير المتبادل بين فردين فأكثر وذلك من خلال فهم الرموز والمعاني والإشارات بهدف تبادل الآراء والأفكار والخبرات بين الطلبة فينتج عنه حدوث التفاهم والنقاش بينهم.

2-مفهوم الهوية الجماعية:

يرى البرتو ميلوسي أن الهوية الجماعية هي تلك العلاقات الفعالة التي تربط بين المشاركين داخل مجموعة معينة، حبث يكون الفرد فيها قادرا على الإتصال بمعتقداته لتلك الجماعة التي ينتمي إليها ىمن خلال تعزيز الأهداف والسائل المشتركة.[3].

---

[1] معن خليل عمر : **البناء الاجتماعي أنساقه ونظمه**، ط1، دار الشروق، عمان، 1997، ص83.

[2] السيد علي شتا: **التفاعل الإجتماعي والمنظور الظاهري**، ط1، منشأة المعا رف، الاسكندرية، 2000، ص26.

[3] موقع إلكتروني:http://study.com/academy/lesson/**what-is-collective-identity**-definition-theory examples.htm الساعة :18:20،التاريخ :22فيفري 2016.

والهوية الجماعية هي تلك الصورة التي تكونها جماعة معينة عن نفسها، وذلك من خلال تفاعل أفراد هذه الجماعة حيث يمكننا القول أن الهوية الجامعية هي التي يتم إنشاءها من الأفراد إلى إلى أن تصبح متداولة داخل المجموعة، فيحدد من خلال ذلك إنتماء الفرد إليها.[1]

-التعريف الإجرائي للهوية الجماعية:

هي تلك العلاقات الاجتماعية الفعالة بين المشاركين في عملية التفاعل الاجتماعي والتي تنشأ نتيجة تبادل الخبرات والآراء داخل المجموعة، حيث يتمكن من خلالها الفرد من تحديد هويته الفردية والتمسك أكثر بقيمها مما يعزز التفاعل الإجتماعي والاحتكاك بين أفرادها وهذا ما يعمل على توجيه سلوك أفراد الجماعة.

3-مفهوم الطالب الجامعي:

يعرف(le petit robert) الطالب الجامعي بأنه الفرد الذي يزاول دراسته أو يتابع دروسا بالجامعة أو مدرسة عليا .

كما عرف محمد إبراهيم الطالب الجامعي بأنه: ذلك الفرد الذي إختار مواصلة الدراسة الأكادمية والمهنية، فيأتي إلى الجامعة وهو يحمل مجموعة من القيم والتوجيهات التي وضعتها له المؤسسات التربوية الأخرى.[2]

ويمكن تعريف الطالب الجامعي من خلال الأبعاد التالية:

البعد الأول: هذا البعد يشير إلى المحيط الجامعي ومدى مساهمته في تحرير شخصية الطالب الجامعي من خلال مايضيفه من خبرات علمية وثقافية وتربوية، تنشأ عن التفاعل العام بين الطلبة.

البعد الثاني: يشير هذا البعد إلى الطالب الجامعي كشاب يتأثر بهذه المرحلة، فالشباب مرحلة انتقالية لهامقوماتها النفسية والإجتماعية والبيولوجية.[3]

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي:

هو فرد يتفاعل مع الأفراد داخل مجال يحمل هوية متميزة عن باقي المجلات الأخرى، ونقصد به في هذه الدراسة الطالب.الذي ينتمي أو يدرس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، في قسم علم الاجتماع والديموغرافيا وله مجموعة من الخصائص منها:الجنس، والسن، المستوى التعليمي والثقافي الخ.

---

[1] محمد المهدي بن عيسى وكانون جمال: مداخلة بالملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري، بعنوان: **مستخدمي الأنترنيت في المجتمع الجزائري بين الهوية المستقلة والهوية المغتربة**، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الأنترنيت بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، لجامعة ورقلة الجزائر، ص 454-455.

[2] روث بيرد وجيمس هارلي: **التعليم في الجامعات والمعاهد العليا**، ط1، مركز النشر العلمي، السعودية، 1992، ص186.

[3] نجوى عميرش: **الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المنتجة**، رسالة ماجيستر في علم إجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2005/2004، ص77.

سادسا :المقاربة السوسيولوجية:

اعتمدت الدراسة على المقاربة السوسيولوجية المتمثلة في التفاعلية الرمزية حيث، يشير هذا المصطلح إلى عملية التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين مختلف المعاني والرموز، ليكون الفرد من خلالها على اتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم، فيعبر عن ذلك التفاعل بفهمه وتفسيره للمعاني والرموز[1].

فعلى هذا الأساس يتفاعل الطالب الجامعي بالمعنى الخاص مع غيره من الزملاء داخل الوسط الجامعي في مختلف المجالات التي تتطلبها دراسته فيدرك في هذا أن له جملة من التوقعات التي يحملها الآخرين اتجاهه فهو يتصرف في القيام بأفعاله من خلال التأثير والتأثر مع زملائه في مواقف اجتماعية متعددة، من خلال تعلمه لمعاني وأهداف معينة بفهم اللغات التي يتكلمون بها والرموز التي يتعاملون بها.ويعد جورج هربرت ميد وهربرت بلومر وجو فمان من أبرز ممثلي التفاعلية الرمزية.

حيث يعتبر جورج هربرت ميد من الأوائل الذين طرحوا فكرة الوعي بالذات، على أنه ليس إنتاجا فرديا أي بمعنى أن الطالب داخل الجامعة عند تفاعله واحتكاكه بالأفراد الآخرين قد يكون بضرورة يستلزمها مستواه الـــدراسي أو التخصص الذي يزاوله، ولهذا فكل فرد من الأفراد يرى هويته بتبني وجهة نظر الآخرين ووجهة نظر المجتمع التي ينتمي إليه، فالشعور بالهوية ليس معطى أولي في الوعي الفردي، بل قد يحدد ركائزه الأساسية في الفرد والمجتمع[2].

كما اهتم هربرت بلومر بتحليل وتفسير عملية التفاعل الرمزي في المجتمع، حيث يرى بأنه يشير إلى تلك الخاصية المتميزة، عندما يحدث بين الكائنات البشرية من خلال تفسير وتحليل لرموز الأفعال الأخرى، إذ توجهها سواء كانوا أفراد أو جماعات في المجتمع الإنساني، فالمعاني من هذا المنظور تشكل أساس أو جوهر تفسير وتحليل أفعال الأفراد حيث يلاحظون تلك الأفعال ويؤولون المواقف التي تواجههم، ولهذا تهتم التفاعلية الرمزية بتبادل وتفاعل الآراء والأفكار بين عقول الأفراد فهو يعتمد على أخذهم في حساب الآخرين باستيعاب أدوارهم ذواتهم الفاعلة. ومن ثم تتشكل المعاني التي هي محور عملية التفاعل والتبادل بين المشاركين فيها، كما هو في دراستنا هذه بأن الطالب الجامعي هو عضو في عملية تفاعله مع جماعة من الطلبة في الوسط الجامعي ليتمكن من التواصل في حياته من خلال تأويله للمعاني والرموز التي يتعامل بها مع غيره ومع ذاته.

كما ينظر أرفنج جوفمان إلى التفاعل الاجتماعي بأنه: إلتقاء بين شخصين أو أكثر وجها لوجه، والذي يقوم على التأثير المتبادل الذي يمارسه المشاركون في عملية التفاعل من خلال القيام بأفعالهم، خاصة عندما يكون حاضرين جسديا وفي آن واحد[3].

وبذلك يكون جوفمان قد سلم بوجهة نظر هربرت بلومر منطلقا من مفهوم الذات، والتي تقول:بأن ذات الفرد كيان اجتماعي نشأ نتيجة تفاعله داخل المجتمع، أي أن الطالب الجامعي عند التحاقه بالجامعة وأثناء مزاولته للدراسة فيها وعند تبادله للأفكار والآراء والاتجاهات مع أفراد الجماعة التي ينتمي إليها فقد يكون بحكم ذلك، قد اكتسب قيم جديدة ومختلفة عن قيم أسرته فيدمج هاته القيم والاتجاهات ليشكل بها هويته الجماعية التي تؤثر على أفعاله لتعديل سلوكه واتجاهاته الاجتماعية للسيطرة

---

[1] فاطمة الزهراء الأسود: **تعدد مجالات الفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع، تخصص التنظيم والديناميكيات الاجتماعية والمجتمع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم الإجماع والديموغرافيا، 2013-2014، ص44.

[2] إبراهيم عيسى عثمان:**النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص125.

[3] Erving gofman - **la mise en scene de la vie quotienn la presentation,** de soi paris, les editions de menuit-1992 **p 23**

على انطباعات الآخرين ومن ثم تعتبر التصورات المتبادلة مركز عملية التفاعل عند "جوفمان"كما أن المعلومات تحدد الموقف، وترسم مضمون توقعات الدور المتبادل[1].

سابعا:الدراسات الســـــابقـــة:

اعتمدت الباحثة على ثلاث دراسات مشابهة لهذه الدراسة نظرا لعدم توفر الدراسات المطابقة لها والتي تعرض لمعرفة جوانب الاستفادة منها كالتالي:

الدراسة الأولى:

-**دراسة الأستاذين (جمال تالي وجميلة بن الزاف)**وتعد هذه الدراسة مداخلة بالملتقى الدولي الأول **الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التغير السوسيوثقافي في المجتمع الجزائري**، وقد قام الباحثين بها من أجل التعرف أكثر عن القيم ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي وكانت الدراسة الميدانية على عينة من الطلبة بجامعة المسيلة وتهدف إلى :

-الكشف عن الأبعاد الرئيسية للاغتراب التي وردت في الأطر النظرية وعلاقتها بالنسق القيمي الذي يحمله طلبة الجامعة بالإضافة إلى دراسة عوامل الاغتراب لدى طلبة الجامعة بالجزائر، مع تحديد مستوى هذا الاغتراب عند الطلبة، وقد شملت طلبة الإقامات الجامعية كونهم فئة الشباب الأكثر تأثرا بما يحدث في مجتمعاتهم، باعتبارهم أكثر وعيا وانفعالا بما يحيط بهم من تهديدات وأخطار، فهم لا يملكون سلطة صنع القرار وإحداث التغيير ومن ثم فهم يتعرضون لأزمة الهوية حين يجدون أنفسهم أمام ضرورة طاعة الكبار وتحفظهم على عالم هؤلاء الذين لم يشركوهم في صنع القرار و لم يمنحوهم دورا في إدارته ودار التساؤل العام حول:ماهي مستويات الاغتراب لدى طلبة الإقامات الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟ بالإضافة إلى الفرضيتين التاليتين:

-توجد حالات اغتراب أعلى من المستوى لدى طلبة الإقامات الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

-توجد عوامل تؤثر في مشكلة الاغتراب لدى طلبة الإقامات الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة يمكن تحليلها.

-وقد اشتملت الدراسة على العينة العشوائية والتي تكونت من **150** طالب وطالبة بالإقامتين الجامعيتين(إقامة حسون للبنات وإقامة نويوارت موسى الأحمدي للذكور بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة)، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد حالات اغتراب أعلى من المستوى لدى طلبة الإقامات الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

-توجد عوامل تؤثر في مشكلة الاغتراب لدى طلبة الإقامات الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة أي تحقق فرضيات الدراسة.

هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على القيم ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي، من خلا ل الكشف عن الأبعاد الرئيسية التي وردت في الأطر النظرية وعلاقتها بالنسق القيمي الذي يحمله طلبة الجامعة، بالإضافة إلى دراسة عوامل الاغتراب لدى طلبة الجامعة بالجزائر مع تحديد مستوى الاغتراب لدى الطلبة.

ومجال الاستفادة منها في موضوع دراستا هذه كان في الجانب النظري والمعالجة المنهجية السليمة لتحليل وتفسير نتائج درستنا بالإضافة إلى تحديد المتغيرات التي يمكن التركيز عليها .[2]

---

[1] السيد علي شتا، مرجع سبق ذكره، ص**27**.

[2] جمال تالي وبن الزاف جميلة: **القيم ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، العدد الخامس، فيفري **2011**

الدراسة الثانية:

-دراسة د.مفتاح علي حسين بلحاج، بعنوان:**المحددات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على قواعد ومعايير التفاعل الاجتماعي في الأسرة**، كلية الآداب، جامعة مصراتة، تناولت هذه الدراسة ما يترتب من نتائج المحددات الاقتصادية والاجتماعية على أنماط التفاعل من خلال عمليات الاتصال المتعلقة بمجريات الحياة اليومية ونوع العلاقات داخل الأسرة وما يسودها من الدفء العاطفي والتقبل والاهتمام والتوجيه والإرشاد والمساواة، وتدور مشكلة البحث في هذه الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يتبلور دور المحددات الاجتماعية والاقتصادية في تنظيم قواعد ومعايير التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة؟.

المنهج المستخدم في الدراسة :

بما أن نوع الدراسة وصفية فقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينات، بغرض وصف أنماط عملية التفاعل الإجتماعي داخل الأسرة في المجتمع الليبي.

أداة جمع البيانات :

استخدم الباحث استمارة المقابلة المقننة، وذلك بالاتصال شخصي القائم على التفاعل وجها لوجه مع المبحوث وقد طورت المقابلة من خلال أسئلة أعدت قبل بداية المقابلة وفق معايير وشروط محددة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة استخدام النسب المئوية للكشف عن وجود تباين في خصائص المتغير، المتوسط الحسابي، المرجع و الوزن المئوي، لبيان أهمية فقرات المقاييس.

نتائج الدراسة:

تشير نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

- أن أفراد العينة هم أبناء أسر نووية كبيرة الحجم تقيم في مناطق حضرية انتقالية، بمستويات اقتصادية متوسطة.
- التعرض لوسائل الاتصال المقروءة قليل والمسموعة والمرئية متوسط.

-وجود علاقة بين متغيرات المكانة الاجتماعية و الاقتصادية، كالمستوى التعليمي ومهنة الأب ومقياس معايير درجات التفاعل داخل الأسرة، فهناك زيادة في التعليم والمهنة يقابلها تحول في طبيعة علاقة أفراد الأسرة، فالتعليم يعتبر مدخلا هاما يؤثر في طريقة التعامل، ويشكل ثقافة خاصة لأفراد الأسرة تدفعهم للتفاهم فيما بينهم بالطريقة المرضية وأن مهنة الأب لها أهمية كبيرة فهي مصدر الدخل من ناحية وللمكانة الاجتماعية من ناحية أخرى، فتعليم الأب ومهنته من العوامل المهمة التي تؤثر تأثيرا مباشرا في شخصيته والمشكلات التي يواجهها بما ينعكس على عادات تعاملـــه مع أبنائـــه، وهذا يعني أن العلاقة السائدة بين أعضاء الأسرة تتسم بالتفاعل الإيجابي حيث تسود لغة الحوار والثقافة المتبادلة واحترام وجهات النظر داخل الأسرة الواحدة، حيث تتجسد في طابع تلك العلاقات المشاركة والاستقلالية والمساواة والاهتمام في التعامل مع الأبناء ذكورا وإناثا[1].

[1] د.مفتاح علي حسين بالحاج: **المحددات الإجتماعية و الاقتصادية وأثرها على التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة**، مجلة كلية الآداب، جامعة مصـــراتة، كليـــة الآداب، العدد الثالث.

تمت الاستفادة من هذه الدراسة، أنه قد تم توظيفها في تحليل الجداول التي تتضمن الأسئلة والبدائل المطروحة ضمن استمارة الاستبيان المعتمدة كأداة لجمع البيانات حول معرفة طبيعة التفاعل الاجتماعي ودوره في تشكيل الهوية الجماعية الطالب الجامعي داخل الوسط الجامعي، حيث أن علاقاته داخل أسرته قد تفرض عليه التقيد بالقيم والمعايير التي تمليها عليه خاصة إذا كانت معايير ومعارضة لها، مما يساعدنا على التوصل إلى نتائج دقيقة نسبيا تكون بداية لدراسات أخرى.

الدراسة الثالثة:

من إعداد الطالبة :فاطمة الزهراء الأسود بعنوان: **تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل**، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع، تخصص التنظيم والديناميكيات الاجتماعية والمجتمع، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، مدرسة الدكتوراه، خلال الموسم الجامعي **2014/2013**.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

المنهج الكيفي:حاولت الباحثة من خلاله فهم تأثيرات المجالات الاجتماعية على تشكيل وإعادة تشكل هوية الطالب الجامعي، وطبيعة الأفعال التي ينتجها ويعيد إنتاجها داخل هذه المجالات الاجتماعية الجديدة.

أدوات جمع البيانات:

الملاحظة المباشرة:

كان استخدام الباحثة لهذه التقنية منذ بداية دراستها وكان الهدف الأساسي منها، يتمثل في تحديد النماذج الثقافية لمجالات التفاعل الاجتماعية التي ينتمي إليها الطالب الجامعي، مما يتطلب من الباحثة ملاحظة الطلبة بنوع من المشاركة والتي كانت بحذر في بعض الملاحظات، وهذا ما يتطلب من الباحثة الصبر والوقت الطويلين من أجل خلق الثقة بينها وبين المبحوثين بغية الحصول على أكبر كمية من المعلومات التي تساعد الباحثة في إثراء البحث ،لأن صحة المعلومات تعمل على إثبات الفرضية أو نفيها، فقامت بتسجيل أهم الملاحظات التي تراها بأنها مهمة لموضوع دراستها ومن ثم تم بناء نموذج لشبكة الملاحظة .

المقابلة:

لقد استخدمت المقابلة كأداة أساسية ومناسبة للمنهج الكيفي المعتمد فيها، وذلك بمساءلة بعض الطلبة والطالبات الجامعيين عن طريق استخدام المقابلة شبه الموجهة، إن هذا النوع من المقابلات الذي رأت الباحثة أنه ملائم لموضوع دراستها شمل على أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، جاءت حسب متطلبات فرضيات الدراسة حيث صممت الباحثة من خلاله دليل المقابلة الذي تم تطبيقه على المبحوثين الذين حددهم الباحثة ضمن العينة المختارة لهذه الدراسة.[1]

[1]فاطمة الزهراء الأسود: **تعدد مجالات الفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع، تخصص التنظيم والديناميكيات الإجتماعية والمجتمع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، **2013-2014**. ص95

عينة الدراسة:

إن اختيار الباحثة لعينة هذه الدراسة، تمثل في العينة متعددة المراحل : وهي نوع من أنواع العينات الاحتمالية والتي تأخذ من مجتمع الدراسة الأصلي، ومجتمع الدراسة في هذه الدراسة نعني به: طلاب وطالبات جامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث قدر عددهم خلال الموسم الجامعي **2013/2012** ب:**23340** طالب جامعي، حيث يضم **6** كليات حسب مصادر المديرية العامة للجامعة.

نتائج الدراسة:

-حسب فرضيات الدراسة تبين للباحثة، أن مجالات التفاعل الاجتماعية الأصلية للطالب الجامعي في جامعة ورقلة عديدة ولكن الباحثة اختارت منها ثلاث مجالات كانت بارزة من خلال الدراسة الميدانية ورتبتها الباحثة حسب التصنيف السوسيولوجي للمجال الاجتماعي وهي كالتالي:

- المجال البدوي الاجتماعي ذو النموذج الثقافي البدوي :أغلب سكانه يتميزون بطابع العروشية، وتربطهم صلة القرابة والمصاهرة بالأقارب بالدرجة الأولى، وذلك للمحافظة على هوية العرش والعادات والتقاليد والضوابط الاجتماعية التي يمليه عليهم قانون العروشية، وتسود بينهم قيم عامة وشعور بالانتماء، أن أغلب أفراد العينة أميون لم يدخلوا المدارس إلا القليل من أبنائهم الذين جاءوا من بعدهم لذلك يكتفون بممارسة النشاط الفلاحي الرعوي حسب المنطقة كنشاط أساسي يعيشون من مردوده كما أنهم لايزالون يحافظون على نمط العائلة الكبيرة.

- **المجال الشبه حضري ذو النموذج الثقافي الشبه حضري:** أغلب سكانه تربطهم صلة الجوار الطيب (الجيرة القديمة) بالدرجة الأولى، بما في ذلك القرابة من بعضهم البعض مما أدى للمحافظة على العادات والتقاليد حيث أن أغلبهم مستواهم الدراسي جيد يتراوح بين التعليم الثانوي والجامعي عند الآباء، وحسن مابين الابتدائي والمتوسط عند الأمهات كما أن تنظيمهم الأسري أصبح يقتصر على الأسر النووية حيث أن هذا المجال أكثر فردانية حيث أن الفاعل بها يهتم بأذواقه ورغباته و اندفاعاته وطموحه الاجتماعي.

- المجال الحضري ذو النموذج الثقافي الحضري: أغلب سكانه يتميزون بعلاقات اجتماعية ضعيفة إضافة إلى علاقات عمرانية تفتقد إلى التفاعل الاجتماعي فيما بينهم كما أنهم يمتازون بالأسر النووية، فأغلبهم يختلفون في العادات والتقاليد الاجتماعية وهذا راجع إلى تعدد أصولهم الاجتماعية والجغرافية بحكم طبيعة العمل خاصة أولئك الذين يقنطون بمدينة حاسي مسعود وتقرت وورقلة، كان نشاطهم المهني يتراوح مابين الموظف والأعمال الحرة بالإضافة إلى الارتفاع في مستواهم التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

- الطالب الجامعي في المجالات الاجتماعية الجديدة – الجامعة - والمغايرة لمجاله الاجتماعي الأصلي البدوي يرى أن الحياة الجامعية: هي حياة صعبة نوعا ما، وهذا راجع إلى اختلاف القيم والعادات والتقاليد بين الذي تربى ونشأ عليها وبين ما يجده في الجامعة إلا أنه وبصعوبة يحاول التمسك بقيم مجتمعه الأصلي.[1]

[1] فاطمة الزهراء الأسود: مرجع سبق ذكره، ص184.

- أما في المجالات الاجتماعية الجديدة و المغايرة لمجاله الاجتماعي الأصلي، الشبه حضري يرى أن الجامعة لا تقتصر في كونها مكان لكسب العلم والمعرفة فقط، بل هي مكان للتعرف على الأصدقاء الجدد وخالية من الضغوط والمشاكل الأسرية وأنه يوجد اختلاف بين القيم والعادات والتقاليد الموجودة في مجتمعه الأصلي، والقيم العادات والتقاليد الموجودة في الجامعة مما جعله يعيش حالة اغتراب في المزج بينهما أو التخلي عن قيم وعادات وتقاليد مجتمعـــه الأصلي، والتعلق بما يساير الحياة العصرية وهي من متطلبات العصر الحالي في نظره.

- أن المجالات الاجتماعية الجديدة – الجامعة – والمغايرة للمجال الاجتماعي الأصلي البدوي للطالب الجامعي، لم يتأثر بمن حوله وبقي محافظا على نمط وشكل اللباس والمظهر الخارجي مع الاقتناع بهذا الطالب وبمقامه وثقته الكبيرة بنفسه بأن هذا الأمر يليق بمستواه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، فهو من رموز الهوية يجب المحافظة عليه كما بقي محافظا على طبيعة إنتاج وإعادة إنتاج أفعاله وتصرفاته، فهو لم يتأثر بمن حوله من الفاعلين و لم يتعاطى أية مخدر ولا حتى التدخين خلال حياته الجامعية، وهذا نتيجة تقيده بالمعايير والضوابط الأســـرية والاجتماعيـــة لمجاله البـــدوي الأصلـــي، وصرامة المعايير والضوابط التي تربى ونشأ عليها بالإضافة إلى استشارة أهله في اتخاذه للقرارات التي تخصه.

- أما كل من الطالب الجامعي في المجالات الاجتماعية الجديدة – الجامعة - والمغايرة للمجال الاجتماعي الأصلي له الشبه حضري والمجال الحضري، تأثرا بمن حولهما من الفاعلين الاجتماعيين فهما يريان بأن الفاعلين الاجتماعيين الأكثر تحضرا ورقيا (الثقافة الغربية) لذلك اتجها إلى تغيير نمط اللباس والشكل الخارجي وهذا لمسايرة الموضة وإثبات ذاته وتقبل الذات الاجتماعية له، كما أنهما يتمتعان بحرية أكثر ودرجة استقلالية عالية مما جعلتهما ينتجان ويعيدا إنتاج أفعالهما، كتعاطي المخدرات وتناول التدخين، فأصبحا بذلك يعانيان من مشاكل دراسية والخوف من المستقبل المجهول، ليريا كذلك ضرورة الاختلاط وتكوين علاقات زمالة وصداقة بما فيها (علاقات الحب) مع الطرف الآخر باعتبار أن هذا الأمر يندرج ضمن تحضير الدروس والبحوث الجامعية والتعاون فيما بينهم وأن الجامعة في حد ذاتها من فرضت ذلك وهذا من متطلبات العصر[1].

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة، والاستفادة منها في تفسير وتحليل نتائج دراستنا هذه فهي كانت تهدف في نتائجها التي توصلت إليها إلى أن تعدد مجالات تفاعل الطالب الجامعي أدى به ذلك إلى إعادة تشكل هويته وإعادة إنتاج أفعال جديدة مغتربة عن مجاله الاجتماعـــي الأصلي، فهي قريبة إلى حد ما في مؤشراتها إلى مؤشرات دراستنا الحالية.

[1] فاطمة الزهراء الأسود: مرجع سبق ذكره، ص186.

خلاصة الفصل:

من خلا ل هذا الفصل التمهيدي والذي يتمثل في المقاربة المنهجية للدراسة، تم التطرق فيه إلى بناء الإشكالية بطريقة علمية، وعرض تساؤلات الدراسة وفروضها كإجابات مؤقتة سيتم التحقق منها في النتائج، بالإضافة إلى ذكر الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع، وأهمية هذه الدراسة والهدف منها كما تطرقنا كذلك إلى بناء (تحديد المفاهيم) .

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا:مجالات الدراسة .

1.المجال الزمني.

2.المجال المكاني.

ج-المجال البشري.

ثانيا:المنهج المعتمد في الدراسة وأدواته.

1.المنهج المعتمد في الدراسة .

2.أدوات جمع البيانات.

ثالثا: مجتمع البحث وخصائصه.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

قد سبق وأن قمنا في الفصل السابق بعرض أو تحديد المدخل النظري لدراستناهذه، ووفقا لذلك سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة، والتي تكتسب أهمية كبيرة في أي بحث اجتماعي، لأنه يضع منهجية دقيقة وملائمة تتفق مع الإطار النظري للدراسة، فلتحقيق أهداف هذه الدراسة لابد من إتباع هذه الإجراءات المنهجية والتي تتمثل في أدوات جمع البيانات لتحليل وتفسير النتائج التي سنتوصل إليها.

أولا:مجالات الدراسة:

يقتضي على كل باحث في دراسته لظاهرة اجتماعية ما، الالتزام بإجراءات منهجية ضرورية كتحديد المجال الزمني والمكاني والبشري لدراسته، ففي دراستنا هذه كان.

1- المجال المكاني:

تم تطبيق هذه الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، والتي أنشأت أول نواة لها في سبتمبر 1987 حيث عرفت تحولات عديدة فبعد ما كانت مدرسة عليا للأساتذة في 1987، إلى مركز جامعي في 1997، ثم إلى جامعة ورقلة في 2001، التي أنشأت بموجب المرسوم 210/01 المؤرخ في 2001/07/23.

2- المجال البشري:

إن مجتمع البحث: هو الذي يمثل جميع العناصر التي تحتويها المشكلة قيد الدراسة[1]، كما يجب تحديد عدد مفرداته وطبيعته وخصائصه، وقد قمنا باختيار طلبة سنة أولى ماستر في قسم علم الاجتماع والديموغرافيا في مختلف تخصصات علم الاجتماع حيث بلغ عددهم الكلي 93 طالب

3-المجال الزمني:

هو تلك الفترة الزمنية التي تم استغراقها في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث أجريت دراستنا هذه خلال الموسم الجامعي 2016/2015، فتمت الموافقة على الموضوع في نهاية شهر نوفمبر، إذ انطلقنا في الدراسة الاستطلاعية بداية بضبط عنوان الدراسة وتعديله بشكل دقيق وذلك في بداية شهر ديسمبر2015.

ثم بدأنا بجمع المعلومات والمراجع التي لها علاقة بموضوع دراستنا هذه إلى غاية آخر شهر جانفي2016، ثم التحضير للدراسة الميدانية وذلك باختيار المنهج المناسب للدراسة وأدواته، وتحديد مجتمع البحث وخصائصه، وأدوات جمع البيانات، وتعديل أسئلة استمارة الاستبيان وضبطها بداية من 14 فيفري 2016.

المنهج المعتمد في الدراسة وأدواته:

كل دراسة علمية تهدف إلى معرفة أسباب المشكلة المطلوبة للدراسة من خلال الوصول إلى البيانات التي تم جمعها حولها ومعالجتها، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على **المنهج الوصفي** الذي يعرف بأنه:"طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كميا وكيفيا وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن مشكلة موضوع البحث، ثم تصنيفها وتحليلها والوصول إلى نتيجة"[2]، وذلك لوصف طبيعة التفاعل الاجتماعي الذي يتشكل من خلال اتصال الطالب الجامعي مع غيره من الطلبة داخل الجامعة، ودور هذا في تشكيل هويته الجماعية والذي يشمل مجموعة من أساليب البحث العلمي، منها الأسلوب المناسب لدراستنا هذه وهو **أسلوب المسح الشامل** والذي يعرف بأنه: "طريقة لجمع البيانات والمعلومات، من وعن جميع مفردات مجتمع البحث بأساليب مختلفة، سواءا كانت جهة الدراسة كلية أو جهة جزئية بصورة شاملة، تأخذ بالاعتبار جميع الزوايا أو المتغيرات المتعقلة بموضوع البحث"[3].

---

[1] ربحي مصطفى عليان وآخرون: **أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة**، بدون طبعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،2008، ص115.

[2] رشيد زرواتي: **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2007، ص86.

[3] طاهر حسو الزباري : **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، ط1، مجد للمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 2011، ص124 .

ب -:أدوات جمع البيانات:

-الملاحظة:

وهي تعني ملاحظة ظاهرة أو حدث ما بطريقة منظمة، فمن خلال ذلك نجمع خبراتنا ومعلوماتنا من خلال ما نشاهده، والملاحظة العلمية تعني الانتباه للحوادث والظواهر قصد تفسيرها والبحث في أسبابها بغية الوصول إلى القوانين التي تحكمها.[1]

فالملاحظة من أهم الأساليب التي تساعد على فهم أفعال الفرد داخل المجتمع، والعوامل المؤثرة فيها والتغيرات التي تطرأ عليها إذ تعتبر مصدرا رئيسيا في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تعتمدعلى القدرة الفائقة للباحث في تفسير وتأويل مالاحظه من أفعال إلى معاني ودلالات، فهي تقنية تمكن الباحث من اكتشاف مكونات العلاقات الإجتماعية التي لا يمكن فهمها إلا من خلال ملاحظتها ومعايشتها[2]، فقد استخدمنا في دراستنا هذه الملاحظة البسيطة والتي تعتمد أساسا على حواس الباحث وقدرته على ترجمة ملاحظاته إلى عبارات ذات معاني ودلالات فهي أداة إستكشافية كما تتميز بأنها أكثر الأدوات صعوبة لأنها تعتمد على مهارات الباحث في فهم تصرفات الأفراد في المواقف الإجتماعية المختلفة[3] ، فقمنا بالملاحظة بصفة دائمة للتفاعل بينهم، بالرغم من أن لكل منهم قيم مختلفة، حيث استفدنا من هذه الأداة في النقاط التالية:

-ساعدتني على التحقق من المعلومات التي تم جمعها ميدانيا.

-مكنتنا من جمع البيانات اللازمة حول طبيعة تفاعل الطالب الجامعي مع غيره داخل الوســـط الجامعي الذي ينتمي إليه ، وكيف يؤثر ذلك التفاعل في أفعاله ومواقفه ليشكل هويته الجماعية.

---

[1] جودت عزت عطوت: **أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص120.

[2] فضيل دليو وآخرين: **أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية**، بدون طبعة، دار منشورات جامعة منتوري، دار البعث، قسنطينة، 1999، ص185-187.

[3] نفس المرجع السابق، ص186

-المقابلة:

تستلزم وجود الباحث والمبحوث معا لتحقيق هدف معين منها في إطار تفاعلي، إذ يعبر المبحوث فيها عن رأيه بكل حرية، دون التقيد بتوجيه ما في الإجابة وتعرف بأنها:عبارة عن تقنية يستعملها الباحث قصد جمع المعلومات والبيانات الكيفية، والتي تتطلب منه أن يكون في تفاعل مباشر مع المبحوثين[1]، ولنتعمق في فهم وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال توزيع أسئلة الإستبيان وأيضا لفهم الظاهرة أكثر، إعتمدنا في هذه الدراسة على أسئلة المقابلة كأداة تدعيمية والتي احتوت على أربع أسئلةوهي كالتالي:

1- كيف تهتم بلباسك داخل الجامعة؟

.....

2- ما هي طبيعة العلاقة التي تربطك بزملائك في الجامعة؟

.....

3- هل يوجد اختلاف بين القيم و العادات التي اكتسبتها من المجال الاجتماعي الجديد و مجالك الاجتماعي الأصلي؟

.....

4- هل عند التحاقك بالجامعة بقيت متمسكا بالقيم التي يمليها عليك المجتمع الأصلي؟

.....

حيث تم إجراء ثلاث مقابلات مع المبحوثين، إذ تمت المقابلة الأولى مع الطالبة د.أ تخصص علم إجتماع إتصال، والمقابلة الثانية مع الطالب ح.خ تخصص علم إجتماع عمل وتنظيم، والمقابلة الثالثة مع الطالبة ب.ع.

استمارة الإستبيان :

هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، بحيث يعد الإستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء أفراد.[2]

وقدتم الإعتماد على استمارة الإستبيان كأداة أساسية في دراستنا هذه، حيث تم تحديد وبدقة البيانات والمعلومات التي يهدف الإستبيان لجمعها في الدراسة الحالية، والتي تضمنتها المحاور التالية :

المحور الأول: وتضمن البيانات الشخصية (الجنس، الحالة العائلية، مكان الإقامة.)

المحور الثاني:وتضمن الأسئلة المتعلقة بنص الفرضية الأولى والتي كان عنوانها كالتالي(مساهمة إنتماء الطالب للوسط الجامعي في نشر القيم الإجتماعية التي يحملها.)

---

[1]Grawtiz madeleine,**methodes des sciencesociales**, huitienn edition, paris, ed dolloz, 1990, p742, نقلا، عن مذكرة ماجيستر بعنوان:**ثقافة الجماعة الظرفية وأثرها على الهوية والفعل الإجتماعي**، في علم الإجتماع، تخصص التنظيم والديناميات الإجتماعيـــة والمجتمع، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، 2014/2013

[2] محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وآخرون:**منهجية البحث العلمي "القواعد-والمراحل –والتطبيقات"**، بدون طبعة، دار وائل، عمان ،1999، ص63.

المحور الثالث:وتضمن الأسئلة المتعلقة بنص الفرضية الثانية والتي كان عنوانها كالتالي**(**مساهمة نمط الإتصال السائد بين الطلبة في إنشاء علاقات التفاعل الاجتماعي بينهم**.)**

المحور الرابع: وتضمن الأسئلة المتعلقة بنص الفرضية الثانية والتي كان عنوانها كالتالي(إمتثال الطالب الجامعي للعادات والتقاليد المكتسبة من الأسرة يؤثر على إنتاج هويته داخل الجماعة .)

وتم إعداد الإستبيان حسب فرضيات الدراسة والجانب النظري، حيث احتوت إستمارة الإستبيان في دراستنا هذه على 27 سؤالا، إذ كانت هذه الأسئلة مفتوحة تحتوي على بدائل وقد وزعت على أفراد مجتمع البحث يوم 12أفريل 2016 وتم استرجاعها يوم 18 أفريل 2016، كما تم توزيع 93 إستمارة إذ تم استرجاع 85 إستمارة لأن هناك 3 طالبات في تخصص أنثروبولوجيا رفضن الإجابة على أسئلة الإستمارة وكما يوجد في نفس التخصص 5 طلبة كانت لديهم عطلة مرضية.

ثالثا:مجتمع البحث وخصائصه:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه:جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، وإذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإنها تكون ذات نتائج أقرب للواقع وأكثر دقة [1]، ومن ثم فالمجتمع الأصلي لهذه الدراسة يتكون من مجموعة من طلبة سنة أولى ماسترتخصص علم الإجتماع بمختلف التخصصات، من كلا الجنسين(ذكور وإناث)، حيث بلغ عددهم الإجمالي 93 طالـــب وطالبـــة إلا أنه تم استـــرجاع 85 استمـــارة، وانطلاقا من ذلك كان عبارة عن مسح شامل، وسيتم تحليل النتائج بناءا على هذا العدد الأخير الذين تتوفر لديهم المواصفات المحددة والممثلة لخصائص المجتمع الكلي وهي:الجنس، الحالة العائلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة.وقد وقع إختيارنا لطلبة سنة أولى ماستر نظرا لحظورهم الدائم في الجامعة.

[1] عدس عبد الرحمان وآخرون :**البحث العلمي: مفهومه أدواته أساليبه**، بدون طبعة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،1992، ص109.

خلاصة الفصل:

نستخلص في نهاية هذا الفصل وهو بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، أنه قد تم التطرق فيه إلى، تحديد مجالات الدراسة، وهي المجال الزمني، والمجال المكاني، والمجال البشري، ثم بعد ذلك تناولنا المنهج المعتمد في هذه الدراسة وأدواته، حيث استخدمنا الملاحظة بالمشاركة والمقابلة، واستمارة الإستبيان، وأيضا قمنا بتحديد المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة.

الفصل الثالث:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أولا:عرض ومناقشة البيانات الميدانية .

1.عرض ومناقشة البيانات الشخصية .

2.عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى.

3.عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية.

4. عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة.

ثانيا:عرض نتائج الدراسة الميدانية .

1.النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية .

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى .

3.النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة .

الإستنتاج العام .

أولا :عرض ومناقشة الفرضيات .

أ-عرض ومناقشة البيانات الشخصية:

الجدول رقم01:يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	%27.05
أنثى	62	%72.94
المجموع	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 والمتمثل في توزيع أفراد العينة حسب الجنس، أنه يغلب على المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة فئة الإناث بنسبة قدرت ب72.94%، بينما كانت نسبة الذكور 27.05 % وهي تمثل النسبة الأقل من المبحوثين، والسبب في ذلك أن الطالبة أو الأنثى تسعى دائما إلى تحقيق ذاتها في المؤسسات التعليمية أكثر من الذكور، وأن أغلب الشرائح الجامعية إناث وهذا راجع إلى رغبة الإناث في مواصلة الدراسة والتعليم نتيجة لمجموعة من العوامل المحيطة بالمجتمع الذي ينتمون إليه، في حين أنه سبب قلة نسبة جنس الذكور هو أن لهذه الفئة آفاق مهنية وإهتمامات أخرى غير الدراسة .

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	74	%87.05
مطلق	0	0
متزوج	11	%12.94
المجموع	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 والمتمثل في توزيع المبحوثين على أساس الحالة العائلية، أن النسبة الغالبة من مفردات مجتمع البحث كانت من الطلاب غير المتزوجين بنسبة قدرت ب 87.05%، ثم تليها نسبة المتزوجين حيث قدرت ب 12.94%، وتأتي بعدها النسبة التي تنفي وجود الطلاب المطلقين بين المبحوثين بـ 0% .

ونستنتج من خلال النسب المئوية الموجودة في الجدول رقم 02، أن السبب في وجود هذه الفئة الغالبة من المبحوثين لديهم رغبة كبيرة في مواصلة الدراسة في الجامعة وخاصة الفتاة، وهذا ما يفسره الجدول رقم 01 الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس، حتى أن هناك فئة من الشباب في الوقت الحالي يرفضن الإرتباط بالفتاة الجامعية، وهذا راجع إلى أن هناك فئة من الإناث يرفضن الزواج من شاب مستواه الجامعي أقل من مستواهم، وأن الفتاة ليس لها فرصة أكبر للعمل إذ لم تكن متحصلة على شهادة جامعية بل الشاب لديه فرص عمل خارج إطار الدراسة.

الجدول رقم03:يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
داخلي	41	%48.24
خارجي	44	%51.76
المجموع	85	%99.99

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03والذي يبين توزيع أفـــراد العينة حسب مكان الإقامة، أن ما قدرت نسبته ب51.76%كانت ممثلة لمجتمع البحث من الطلبة المقيمين خارج الأحياء الجامعية، ثم تليها بنسبة متقاربة قدرت ب48.23% تمثل المقيمين داخل الحي الجامعي.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 03، أن سبب في وجود النسبة الغالبة من المبحوثين لا يمكنهم الإقامة نظرا لقرب المسافة بين بيوتهم ومكان الدراسة، وأيضا قد يكون ذلك راجع إلى الظروف التي يواجهها غيرهم من الطلبة المقيمين، والذين يحتم عليهم بعد المسافة الإقامة داخل الحي الجامعي فترفض الفئة الغالبة الإقامة داخل هذه الأحياء فيلجأ إلى الإقامة حتى في بيت أحد الأقارب.

عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى: مساهمة إنتماء الطالب للوسط الجامعي في نشر القيم الإجتماعي التي يحملها

الجدول رقم 04:يوضح قدرة المبحوث على إتخاذ القرارات الشخصية بمفرده

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%74.11
لا	1	%1.17
أحيانا	21	%24.71
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم 04، الذي يبين أن غالبية الطلاب لهم القدرة على إتخاذ قراراتهم الشخصية بنسبة قدرت ب 74.11%، ثم تليها بنسبة 24.71**%**تمثل المبحوثين الذين أجابوا بأنهم ليس لهم القدرة أحيانا على إتخاذ قراراتهم الشخصية، وبعد ذلك تأتي نسبة 1.17%.

وكتحليل سوسيولوجي نقول، بأن أغلب الطلاب لهم القدرة على إتخاذ قراراتهم الشخصية كإختيارهم لأصدقائهم، والسبب في هذا هو زيادة المستوى التعليمي للطلبة ووصولهم إلى مرحلة النضج في أفكارهم يجعلهم يخرجون من تبعية قرار أسرتهم حيث لا يتدخلون في اتخاذهم لتلك القرارات، بسبب الثقة التي تضعها هذه الأسر في أبنائها وهذا ما يفسره الجدول رقم 25 الذي يبين تدخل أهل المبحوث في إختيار أصدقائه أو نوع ملابسه، وفي مقابل هذه النسبة نجد الطلاب الذين أجابوا بأن ليس لهم القدرة أحيانا على إتخاذ قراراتهم الشخصية وهذا يرجع إلى وجود وعيش هذه الفئة في الأسر الممتدة وبالتالي فهم يلجئون في إتخاذهم لقراراتهم الشخصية إلى استشارة أحد أفراد أسرهم وخاصة الوالدين، في حين أن هناك من المبحوثين لايملكون القدرة على إتخاذ

قراراتهم بنسبة ضئيلة جدا، والسبب في ذلك محافظتهم وبقاء تمسكهم عند التحاقهم بالجامعة بالعادات والتقاليد التي نشئوا عليها في أسرهم وبما أن الدراسة شملت الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية فهم الفئة الأكثر وعيا وانفعالا بما يحيط بهم من تعارض لقيم مجتمعهم الأصلي فلا يملكون بذلك سلطة صنع القرار ليجدوا أنفسهم أمام طاعة الكبار، وهذا ماجاء في الدراسة المشابهة رقم01[1].

الجدول رقم 05:يوضح إهتمام المبحوث بلباسه داخل الجامعة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
إنعكاسا للسيرة الذاتية	57	%67.06
مجرد مظهر خارجي	13	%15.29
مسايرة للموضة	15	%17 .64
المجموع	85	%100

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 05، يتضح لنا أن أغلب أفراد مجتمع البحث يهتمون بلباسهم داخل الجامعة إنعكاسا لسيرتهم الذاتية بنسبة تقدر ب 67.05%، وتأتي بعدها نسبة المبحوثين الذين يهتمون بلباسهم داخل الجامعة مسايرة للموضة والتي تقدرب17.64%، وتليها بعد النسبة التي تقول بأن هناك فئة من الطلاب يهتمون بلباسهم داخل الجامعة لمجرد المظهر الخارجي والتي قدرت ب 15.29%.

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم05، أن سبب إهتمام النسبة الغالبة بلباسهم داخل الجامعة كإنعكاس لسيرتهم الذاتية هو أن الهوية الفردية للطالب الجامعي تتحدد بنوعية لباسه عند تفاعله مع قيم جديدة مختلفة على قيم مجتمعه الأصلي وكذلك لأنه أحد المؤشرات التي تحدد هذه الهوية، وليثبتوا ذاتهم الإجتماعية داخل هذه المؤسسات وبما أن الدراسة تشمل النسبة الغالبة من فئة الإناث واللواتي يسعين إلى تحقيق ذاتهم في المؤسسات التعليمية، وهذا مايفسره الجدول رقم 01 الذي يبين توزيع أفراد المجتمع المدروس حسب الجنس، فنجد أن هناك نسبة من الطلاب الذين يهتمون بلباسهم داخل الجامعة مسايرة للموضة، والسبب في هذا يرجع إلى تأثر هذه الفئة بمن حولهم من الأفراد الذين يتفاعلون معهم واحتكاكهم بهم بحكم التواجد في مكان الدراسة فهم يرون بأن هذا الأكثر تحضرا ورقيا وهذا ماجاء في الدراسة السابقة رقم 03[2]، في حين أن هناك من يرون الإهتمام بلباسهم داخل الجامعة من حيث المظهر الخارجي رغم إسرار أفراد أسرهم، وهذا ما جاء في المقابلة رقم 1 التي قمنا بها مع الطالبة د.آ تخصص علم إجتماع الاتصال [3].

[1] أنظر الدراسة المشابهة رقم 01 المعنونة:**القيم ومظاهر الإغتراب في الوسط الجامعي.**

[2] أنظر الدراسة المشابهة رقم 03 المعنونة:**تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل**، ص185.

[3] مقابلة أجريت مع الطالبة د.آ، تخصص علم إجتماع الاتصال، التاريخ: 2016/4/13، الوقت:10:55.

الجدول رقم 06:يوضح طبيعة علاقة المبحوث بزملائه

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
علاقة قرابة ومصاهرة	3	%3.52
علاقة صداقة	61	%71.76
علاقة جيرة قديمة	9	%10.58
علاقة زمالة فقط	12	%14.11
أخرى تذكر	0	%0
المجموع	85	%99.97

من خلال الجدول رقم 06 المتمثل في معرفة طبيعة العلاقة التي تربط المبحوث بزملائه، نلاحظ أن أغلب المبحوثين تربطهم بزملائهم علاقة صداقة بنسبة تقدر ب 71.76%، في حين نجد أن نسبة 10.58%من الطلاب تربط بينهم علاقة الجيرة القديمة، ثم تليها النسبة التي تقدر ب14.11% للمبحوثين الذين تربطهم علاقة الزمالة فقط، بينما نجد نسبة الذين تربطهم علاقة القرابة والمصاهرة تقدر ب 3.52%، ثم تأتي في الأخير النسبة المنعدمة للبديل أخرى تذكر.

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 06، أن السبب في وجود علاقة صداقة تربط المبحوثين بنسبة غالبة يرجع إلى أن الإنسان بطبعه يود التعرف على الأصدقاء للتعرف على مختلف الثقافات، وكذلك في مجال إنجاز البحوث الدراسية وأيضا هذا مايفتح أمام أفراد المجتمع المبحوث فرصة التعرف والتفتح أكثر على ثقافة من يتفاعل معهم رغم تعدد مجالات هذا التفاعل الإجتماعي واختلافها، وأيضا لدراسة هؤلاء الأصدقاء في نفس التخصص مع المبحوث فيتطلب هذا منهم الإحتكاك مع بعضهم البعض يوميا وهذا مايفسره الجدول رقم 17 الذي يبين أساس إختيار المبحوث لأصدقائه في الجامعة وكذلك ماجاء في المقابلة رقم:03 التي أجريت مع الطالبة ب.ع تخصص ديموغرافيا[1]، بينما نجد أن سبب وجود علاقة الزمالة التي تربط الطلاب يعود إلى أن التحاقهم بالجامعة يفرض عليهم إقامة هذه العلاقات ليتمكنوا من الإحتكاك بمن حولهم لتحيق التواصل فيما بينهم وربما قد تكون علاقات عابرة، وكما نجد أن علاقة القرابة والمصاهرة التي تربط المبحوثين السبب في تكوينها يرجع إلى أن هؤلاء قد يكونون أبناء عمومة أو أبناء أخوال فقد يكونوا متخوفين من إقامة علاقات أخرى ويبقوا متشبثين بالقيم العادات والتقاليد التي يمليها عليهم المجتمع الذي جاؤوا منه والذي يغلب عيه طابع العروشية قبل التحاقهم بالجامعة، ونلاحظ أن سبب علاقة الجيرة القديمة التي تربط المبحوثين هو أن هناك أمور كثيرة متشابهة فيما بينهم على أساس هناك تفاعل إجتماعي واحتكاك بينهم من قبل قد يكون في إطار الدراسة أو اللعب في مراحل الطفولة وهذا ما يزيد من استمرار التفاعل الإجتماعي بينهم حتى عند التحاقهم بالجامعة.

[1]مقابلة أجريت مع الطالبة ب .ع، تخصص ديموغرافيا، التاريخ:2016/4/15، الوقت: 12:45.

الجدول رقم 07:يوضح نسبة تبادل المبحوث للمعلومات والآراء والأفكار لإكتساب خبرة أكثر داخل الوسط الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	45.88%
أحيانا	42	%49.41
نادرا	4	%4.70
المجموع	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07، الذي يمثل نسبة تبادل المبحوث للآراء والأفكار والمعلومات ليكتسب خبرة أكثر داخل الجامعة، أن النسبة الغالبة من الطلبة أجابت بأنهم أحيانا مايتبادلون المعلومات والآراء والأفكار لإكتساب خبرة أكثر داخل الجامعة والتي تقدر ب49.41%، وتليها بنسبة متقاربة والتي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يتبادلون المعلومات والآراء والأفكار بصفة دائمة والتي تقدر ب45.88%، وتأتي بعدها النسبة التي تجيب بأن أفراد المجتمع المبحوث نادرا مايتبادلون المعلومات والآراء والأفكار والتي تقدر ب 4.70%.

فعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال قراءة الجدول رقم 07، نقول بأن أغلب أفراد المجتمع المدروس أحيانا ما يتبادلون المعلومات والآراء والأفكار داخل الوسط الجامعي، ويرجع ذلك إلى أن هناك فئة من الطلبة يفضلون الجلوس بمفردهم وأيضا أن تحاورهم وتبادلهم للنقاش مع الآخرين قد يسبب لهم الإزعاج لأن هناك منهم من لا يفضل التحاور في كل المواضيع بينما نجد نسبة الطلبة الذين قالوا بأنهم يتبادلون دائما المعلومات والآراء والأفكار داخل الجامعة لاكتساب خبرة أكثر في مختلف مجالات حياتهم يرجع السبب فيها إلى أن هذه الفئة وصلت إلى مرحلة تحتاج فيها إلى طلب الآراء والإقتراحات في أمور تخصهم في دراستهم فيتجهون إلى طلب هذا من الذين هم أعلى منهم في الدرجة العلمية مثلا، وهذا ما يزيد من التعاون والتفاعل بين المبحوثين، كماجاء في المقابلة رقم 02 والتي أجريت مع الطالب ح.خ تخصص علم إجتماع عمل وتنظيم[1]، لتأتي في الأخير نسبة المبحوثين الذين أجابوا بندرة تبادلهم للمعلومات والآراء والافكار داخل الوسط الجامعي لإكتساب خبرة أكثر حيث يرجع السبب في ذلك إلى أن هؤلاء يعانون من ضغوطات الدراسة وأجوائها وكذلك ضعف ثقتهم بالآخرين .

الجدول رقم 08:يوضح نسبة وجود الصعوبة لدى المبحوث في اللغة التي يتكلم بها زملائه في الجامعة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%83.52
لا	14	%16.47
المجموع	85	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 08، والذي يمثل نسبة وجود الصعوبة التي يجدها المبحوث في اللغة التي يتكلم بها زملائه في الجامعة أن النسبة الغالبة من الطلاب يجدون صعوبة في اللغة التي يتكلم بها زملائهم في الجامعة والتي تقدر ب83.52%، ثم

[1]مقابلة أجريت مع الطالب ح.خ، تخصص علم إجتماع عمل وتنظيم، التاريخ 2016/4/13، الوقت :12:50.

تأتي بعدها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لايجدون صعوبة في اللغة التي يتكلم بها زملائهم داخل الجامعة والتي تقدر ب16.47%

ومن خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 08، نقول بأن سبب وجود صعوبة لدى النسبة الغالبة من الطلاب في اللغة التي يتكلمون بها مع زملائهم في الجامعة، يرجع إلى تعدد اللغات واللهجات التي تميز كل مجتمع أو منطقة معينة عن غيره من المجتمعات الأخرى وكذلك الإنتماء الثقافي لهؤلاء الزملاء والذي يفرض عليهم التكلم بلغتهم الأصلية، وأيضا قد لايفهم هؤلاء المبحوثين معاني الرموز التي يتعامل بها زملائهم معهم فلا يمكن بوجهة النظر هذه للطالب أن يحقق التفاعل والتواصل مع غيره، حيث نجد أن نسبة المبحوثين الذين لايجدون صعوبة في اللغة التي يتكلم بها زملائهم سببها، أن التفاعل الإجتماعي بين هذه الفئة هو تعلمهم للمعاني وتأويلها بفهم اللغة التي يتكلم بها زملائهم وتحليل الرموز التي يتعاملون بها فيحدث نتيجة لهذا التفاعل الرمزي بين تلك المعاني التي تحملها تلك الرموز والتفاعل الإجتماعي بين هذه الفئة من المبحوثين، وهذا ماجاء به أحد رواد التفاعل الرمزي هربرت بلومر الذي أشار في معنى التفاعل الرمزي إلى أنه يتمثل في التأويل المتبادل والرمزي لأفعال الآخرين وأن المعاني تشكل محور عملية التفاعل.

الجدول رقم 09:يوضح تمثل المبوحثين نحو الجامعة في العصر الحالي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
مكانا لكسب العلم والمعرفة	72	%84.70
مكان للتعرف على الأصدقاء والترفيه عن النفس	4	%4.70
مكان للحرية وممارسة الأفعال التي كانت تحرم الأسرة عليك ممارستها	1	%1.17
أخرى تذكر	8	%9.41
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم 09، والذي يمثل وجهة نظر المبحوثين نحو الجامعة في العصر الحالي، أن أغلب المبحوثين ينظرون إلى الجامعة في الوقت الحالي بأنها مكان لكسب العلم والمعرفة بنسبة تقدر ب84.70%، ثم تأتي النسبة التي تمثل تصورات أخرى يحملها المبحوثين نحو الجامعة في العصر الحالي والتي تقدر ب9.41%، وتليها نسبة الذين يرون بأن الجامعة مكان للتعرف على الأصدقاء والترفيه عن النفس وتقدر ب 4.70 %، وفي الأخير تقدر نسبة الذين يحملون تصور نحو الجامعة في الوقت الحالي بأنها مكانا للحرية وممارسة الأفعال التي كانت تحرم الأسرة عليهم ممارستها ب 1.17%.

ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم 09، نلاحظ أن أغلب أفراد المجتمع المبحوث ينظرون إلى الجامعة بأنها مكان لكسب العلم والمعرفة، والسبب في هذا أن الطالب الجامعي يكون تصور نحو الجامعة بأنها مؤسسة تخرج أفراد منتجين داخل المجتمع المحيط بهم وهذا من خلال زيادة نسبة تفاعلهم مع الآخرين بسبب التفاعل الاجتماعي الجيد الحاصل بين الطلبة داخل الجامعة وهذا ما يعمل على ترقية مستواهم التعليمي لزيادة ربما فرص العمل، أكثر وأيضا لتعلم الثقافات الأخرى مع انتقاء ما يتلائم مع ثقافة مجتمعهم الأصلي فهو يحاول أمام صعوبة هذا المجال الجديد التمسك بتلك القيم التي تربى ونشا عليها، وهذا ما يفسره الجدول رقم 11 الذي يبين نسبة تمسك المبحوث بالقيم التي يمليها عليه مجتمعه الأصلي فكان السبب في هذه النسبة الغالبة،

هو أن الطالب وصل إلى مرحلة النضج لانتقاء الأفكار، بينما نجد أن نسبة الطلاب الذين يحملون تصورات أخرى نحو الجامعة في العصر الحالي بأنها مكان لاكتساب ثقافات أخرى من علاقات التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والزملاء فقد تؤثر أو لا تؤثر على قيم المبحوث وكذلك الإطلاع الواسع على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى، وبعدها تأتي النسبة التي تبين بأن الجامعة مكان للتعرف على الأصدقاء والترفيه عن النفس والسبب في ذلك هو أن هؤلاء يرغبون في الالتحاق بالجامعة لأجل الهروب من مسؤولية البيت التي تقع على عاتقهم كالأشغال هذا الذي يولد ضغط كبير لديهن فيجدون أن الجامعة هي الملجأ الوحيد، وكذلك الذكور الذين يفضلون الرغبة في إقامة علاقات مع الجنس الآخر ويحبون التميز عن غيرهم، لنصل في آخر هذا التفسير بأن السبب في وجود التمثل الذي يحمله أفراد مجتمع البحث نحو الجامعة بأنها مكان للحرية وممارسة الأفعال التي كانت تحرم الأسرة على المبحوث ممارستها هو أنها تعني للبعض منهم أنها مكان خالي من الضغوط والمشاكل الموجودة داخل الأسرة وبالتالي تمكنه من حرية التصرف في أفعاله، وهذا ما جاء في الدراسة السابقة رقم(3)[1].

الجدول رقم 10:يوضح العلاقة بين متغير الجنس و الاختلاف بين القيم والعادات التي أكتسبها المبحوث من الجامعة ومجاله الأصلي الاجتماعي

الفرضيات:

-الفرضية البديلة:توجد علاقة بين متغير الجنس واختلاف القيم.

-الفرضية الصفرية لا توجد علاقة بين متغير الجنس واختلاف القيم

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
^{2}2.219	1	0.136

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 10والذي يوضح العلاقة بين متغير الجنس و الاختلاف في القيم والعادات التي اكتسبها المبحوث في الجامعة ومجاله الاجتماعي الأصلي نلاحظ أنه من خلال نتائج اختبار **كا^2**، أن قيمة **كا^2**، المجدولة =0.136

عند درجة حرية =1، أي 13.6% أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي نقبل الفرض الصفري أي أنه لا توجد علاقة بين متغير الجنس واختلاف القيم ويرجع سبب ذلك لأن أنه لا يوجد هناك اختلاف بين الذكور والإناث والسبب في ذلك تمسكهم بالقيم التي اكتسبوها من أسرهم رغم احتكاك وتفاعلهم من خلال علاقات الصداقة التي يقيمونها عند التحاقهم بالجامعة والعلاقات الأخرى مع الجنس الآخر وهذا دليل على أن أفراد المجتمع المبحوث لم يتأثروا بالقيم الجديدة التي يحملها المجال الاجتماعي الجديد وهذا ما جاء في المقابلة رقم 1 التي أجريت مع الطالبة د.آ تخصص علم اجتماع الاتصال[2] والمقابلة رقم 3 التي أجريت مع الطالبة ب.ع تخصص ديموغرافيا[3]، حيث صرح فيهما كلا المبحوثين بأنهم يحافظون على قيمهم الاجتماعية رغم اختلاف القيم التي وجدوها في الجامعة .

[1]أنظر الدراسة المشابهة رقم 3، المعنونة:**تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل**، ص174.

[2]مقابلة مع الطالبة د.آ، تخصص علم إجتماع الإتصال، التاريخ :2016/4/13، الوقت : 10:55.

[3]مقابلة مع الطالبة ب.ع، تخصص ديموغرافيا، التاريخ:2016/4/15، الوقت: 12:45.

الجدول رقم 11:يوضح تمسك المبحوث بالقيم التي يمليها عليه مجتمعه الأصلي عند التحاقه بالجامعة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	84.70%
لا	13	%15.29
المجموع	85	%99.99

تبين لنا أن النسب الموجودة في الجدول رقم 11 والذي يتمثل في نسبة تمسك المبحوث بالقيم التي يمليها عليه مجتمعه الأصلي عند التحاقه بالجامعة، حيث تغلب فيه نسبة المبحوثين الذين تمسكوا بالقيم التي يمليها عليهم مجتمعهم الأصلي عند الالتحاق بالجامعة وتقدر ب84.70%، ثم تأتي نسبة الذين تخلوا على تمسكهم بالقيم التي يمليها عليهم مجتمعهم الأصلي عند التحاقهم بالجامعة والتي تقدر ب 15.29%.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 11 نستنتج، أن السبب في تمسك المبحوثين بالقيم التي يمليها عليهم مجتمعهم الأصلي عند الإلتحاق بالجامعة يعود إلى أنه رغم الإختلاف في العادات والتقاليد التي توجد داخل المجال الإجتماعي الجديد وأيضا تواجد أجناس وثقافات متعددة ومختلفة وكذلك أن إهتمامات الطالب الجامعي الدينية هي الأكثر عرضة للإنتقاد فإنه يبقى متمسكا بها لأن هذه الإهتمامات من الأمور التي لا يمكن التلاعب بها ولا يوجه لها أي انتقاد، وبقيم مجتمعه الأصلي بالإضافة إلى إقتناع هذه الفئة من المبحوثين بتلك القيم، ويليها رجوع سبب نسبة الذين تخلوا عن قيم مجتمعهم الأصلي إلى تأثر هؤلاء من خلال تفاعلهم مع الآخرين بالقيم والعادات الجديدة الموجودة في المجال الجديد (الجامعة)، مما يجعله يتمتع بدرجة عالية من الإستقلالية وبحرية فيعيد إنتاج أفعاله، كالتدخين وإقامة علاقات مع الجنس الآخر وهذا سبب خوفه من المشاكل الدراسية وعدم القدرة على مواجهة المستقبل المجهول وهذا ما جاء في الدراسة المشابهة رقم (3)[1].

عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية:مساهمة نمط الاتصال السائد بين الطلبة كأفراد على إنشاء علاقات التفاعل الاجتماعي بينهم

الجدول رقم 12 :يوضح سبب تعارض القيم من وجهة نظر المبحوث

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تكنولوجيا الإتصال الجديدة	19	%22.35
التغير الذي حدث في منظومة القيم	17	%20
دخول قيم جديدة نتيجة العولمة	49	%57.64
المجموع	85	%100

من خلال ما يمثله الجدول رقم 12وهو سبب تعارض القيم من وجهة نظر المبحوث، يتبين لنا، أن أغلب أفراد المجتمع المدروس يرون أن سبب تعارض القيم من وجهة نظرهم دخول قيم جديدة نتيجة العولمة بنسبة تقدر ب 57.64 %، وتليها

[1] أنظر الدراسة المشابهة رقم3، المعنونة:**تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل**، ص 186.

نسبة المبحوثين الذين يرون بأن تواجد ودخول وسائل تكنولوجية جديدة والتي تقدر ب 22.35%، لتأتي في الأخير وبنسبة متقاربة إجابة الذين يرون بأن التغير في منظومة القيم هو سبب تعارضها والتي تقدر ب **20%.**

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 12، أن سبب تعارض قيم المجتمع الأصلي للمبحوث مع القيم التي يجدها في الجامعة، هو دخول قيم جديدة نتيجة العولمة والذي يعود إلى إنتشار وسائل الإتصال الجديدة التي تقوم على الشبكة العنكبوتية (الأنترنت)، التي يستعملها في إنجاز بحوثه الدراسية وليس ببعيد أن يكون له الفضول في الدخول إلى مواقع أخرى قد يحمل بحكم استعماله الدائم لها قيم تؤثر سلبا على حياته، وقد يعيش بهذا السبب حالة من الإغتراب في تحديد هويته الفردية، وهذا ما جاء في الدراسة المشابهة رقم(1)[1]، ونجد كذلك أن الطلاب الذين أجابوا بأن سبب تعارض القيم هو دخول وسائل تكنولوجيا الاتصال الجديدة، ويرجع ذلك إلى أن هذا الطالب الجامعي عند عودته إلى المترل يفضل في أوقات معينة متابعة التلفاز بالنسبة للذكور يرغبون في متابعة القنوات الرياضية فيقلدون أحد الاعبين، وبالنسبة للإناث يفضلون وبرغبة شديدة مشاهدة المسلسلات التركية والتي تحمل في مضامينها قيم وثقافات غربية، فقد تصبح هذه الطالبة أمام ضرورة تقليد شخصيات هذه المسلسلات، ونقول في آخر هذا الإستنتاج أن البقية الذين أجابوا بأن سبب تعارض القيم هو التغير في منظومة القيم فكل مجتمع له منظومة من القيم والثقافة التي يتقيد بها ويفرض على أفراده التمسك بها والعمل على المحافظة عليها، ولكن بكل هذه الأسباب إلا أن أفراد المجتمع المبحوث على الرغم من تعدد أسباب تعارض القيم التي نشأوا وتربوا عليها مع القيم الجديدة في الوسط الجامعي إلا أنهم تمسكوا بتلك القيم .

الجدول رقم 13:يوضح نسبة مشاركة المبحوث للطلبة في جمع المعلومات في البحوث الدراسية وتصحيح الأخطاء لهم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
دائما	21	%24.70
أحيانا	56	%65.88
أبدا	8	%9.41
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم 13الذي يمثل نسبة مشاركة المبحوث للطلبة في جمع المعلومات في البحوث الدراسية وتصحيح الأخطاء لهم، نلاحظ أن أغلب الطلبة الذين أجابوا بمشاركتهم أحيانا للطلبة الآخرين في جمع المعلومات في البحوث الدراسية وتصحيح الأخطاء لهم قدرت نسبتهم ب 65.88%، ثم تأتي نسبة الطلبة الذين أجابوا بمشاركتهم الدائمة للطلبة في إعداد البحوث وتصحيح الأخطاء لهم والتي تقدر ب 24.7%، ثم نلاحظ نسبة الذين لا يشاركون الطلبة في جمع المعلومات في بحوثهم ولا يعملون على تصحيح الأخطاء لهم والتي تقدر ب **9.41%.**

وكاستنتاج سوسيولوجي لنتائج الجدول رقم 13 الذي يمثل نسبة مشاركة المبحوث في جمع المعلومات لإنجاز بحوثهم وتصحيح الأخطاء لهم، نلاحظ أن سبب مشاركة النسبة الغالبة من المبحوثين للطلبة الآخرين في جمع المعلومات لإنجاز بحوثهم

[1] أنظر الدراسة رقم (1) المعنونة: **القيم ومظاهر الإغتراب في الوسط الجامعي.**

الدراسية وتصحيح أخطائهم فيها أحيانا، يرجع إلى ضعف نسبة الثقة بينهم بسبب أن هناك علاقات بين الطلبة تبنى على أساس المصلحة في إنجاز البحوث، لأنه قد يقلل من التواصل والتفاعل الإجتماعي بين بعض الطلبة ويؤدي إلى فشل هذه العلاقات وهذا ما جاء في المقابلة رقم (3) التي أجريت مع الطالبة ب.ع تخصص ديموغرافيا[1]، بينما نجد أن نسبة الذين أجابوا بأنهم يشاركون بصفة دائمة الطلبة الآخرين في إنجاز بحوثهم وتصحيح الأخطاء لهم، يرجع إلى وجود احتكاك وتفاعل إجتماعي مستمر داخل الوسط الجامعي بين هؤلاء بحكم أنهم يدرسون في نفس تخصصهم وهذا مايفسره الجدول رقم(17)، الذي يبين أساس إختيار المبحوث لأصدقائه في الجامعة فكانت النسبة الغالبة للبديل أنهم يدرسون معه في نفس التخصص، فهم لديهم خبرة أكثر في التخصص ومعلومات حوله وأنهم يلتقون باستمرار فيكون بينهم الحوار والنقاش في تلك البحوث، السبب الذي قد يؤدي إلى تفعيل التواصل بين الطلبة الذين يتشابهون في نفس الأفكار حيث يتبادلون المراجع حول تلك البحوث في المكتبة، بينما نجد أن نسبة الذين لا يشاركون الطلبة الآخرين في إنجاز بحوثهم ولا يصححون لهم الأخطاء فيها، هذا يرجع إلى حب هؤلاء الطلبة للتميز عن غيرهم للحصول على أعلى مستوى من النتائج فيتحفظون على معلوماتهم لأنفسهم فقط .

الجدول رقم 14:يوضح مواجهة المبحوث للصعوبات في التواصل مع أصدقائه من خلال المعاني والرموز التي يتعاملون بها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
دائما	4	%4.71
أحيانا	40	%47.05
نادرا	41	%48.23
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم 14والذي يبين نسبة مواجهة المبحوث للصعوبات في التواصل مع أصدقائه من خلال المعاني والرموز التي يتعاملون بها، نلاحظ أن أغلب المبحوثين نادرا ما يواجهون صعوبات في التواصل مع أصدقائهم من خلال فهم المعاني والرموز التي يتعاملون بها بنسبة تقدر ب 48.23 %، وثم تأتي بعدها بنسبة متقاربة للمبحوثين الذين أحيانا ما يواجهون صعوبات في التواصل مع أصدقائهم من خلال المعاني والرموز والتي تقدر ب 47.05%، وتليها في الأخير النسبة التي تمثل وجود صعوبة لدى المبحوثين في التواصل مع أصدقائهم من خلال فهم المعاني والرموز التي يتعاملون بها والتي تقدر ب4.71% .

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم14 أن أغلب المبحوثين نادرا ما يواجهون صعوبات في التواصل مع أصدقائهم من خلال إدراكهم لمعاني تلك الرموز وفهمها لينتجوا بذلك أفعالهم ويتصرفون حيال تلك المعاني في مواقف إجتماعية معينة وهذا حسب وجهة نظر الإتجاه التفاعلي الرمزي، وكذلك ليشكلوا هوياتهم حسب وجهة نظر الآخرين التي تحدد داخل الجماعة التي ينتمون إليها وهذا ما ينظر إليه هربرت ميد، وأيضا أنهم ينتمون إلى نفس ثقافتهم ويحملون نفس عاداتهم وتقاليدهم ويتكلمون بنفس لغتهم، فيحافظون بذلك على إحدى المقومات الأساسية لثقافتهم وهي اللغة، كما أن نجد رجوع سبب إجابة

[1] المقابلة رقم 3، أجريت مع الطالبة ب.ع، تخصص ديموغرافيا، التاريخ :2016/4/15، الوقت: 12:45.

المبحوثين بنسبة متقاربة بأنهم أحيانا ما يواجهون صعوبات في التواصل مع أصدقائهم، من خلال فهم المعاني والرموز التي يتعاملون بها إلى أن لكل واحد منهم تفكيره الخاص فقد لا يتشابهون في الأفكار أو وجود أحد الطلبة منهم يعاني من إظطراب معين في النطق أو السمع فيصعب على غيره التعامل معه وفهم اللغة التي يتكلم بها بسبب عدم وضوحها، ونفسر رجوع سبب وجود صعوبة لدى النسبة التي جاءت في الأخير في فهم المعاني والرموز التي يتعاملون بها إلى عدم إتقانهم لبعض اللهجات واللغات وتعلمها والتي تميز مجتمعات معينة .

الجدول رقم 15:يوضح مناقشة المبحوث للطلبة في إنشغالاتهم اليومية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	%17.64
أحيانا	56	%65.88
نادرا	14	%16.47
المجموع	85	% 100

من خلا ل الجدول رقم 15 والذي يبين نسبة مناقشة المبحوث للطلبة الآخرين في إنشغالاتهم اليومية، نلاحظ أن أغلب المبحوثين أحيانا ما يناقشون الطلبة في إنشغالاتهم اليومية بنسبة تقدر ب 56.88%، وتليها نسبة المبحوثين التي أجابت بصفة دائمة أنهم يناقشون الطلبة في إنشغالاتهم اليومية والتي تقدر ب17.64%، وتأتي بعدها النسبة المتقاربة التي أجابت بأن المبحوثين نادرا ما يناقشون غيرهم من الطلبة في انشغالاتهم اليومية والتي تقدر ب 16.47%.

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 15، أن أغلب أفراد المجتمع المبحوث أحيانا ما يناقشون غيرهم من الطلبة في انشغالا تهم اليومية لوجود أفكار متشابهة واتجاهات بينهم وباالتالي ينشأ الحوار بينهم خاصة في المواضيع العلمية التي تتعلق بدراستهم إضافة إلى طلب الإقتراحات من الذين سبقوهم في المستوى التعليمي، وهذا مايفسره الجدول رقم 13 والذي يبين بأن المبحوثين يشاركون بصفة دائمة الطلبة الآخرين في إنجاز بحوثهم وتصحيح الأخطاء لهم ويرجع هذا إلى وجود احتكاك وتفاعل إجتماعي مستمر داخل الوسط الجامعي بين هؤلاء بحكم أنهم يدرسون نفس تخصصهم، إذ يشكل هذا الركيزة الأساسية في عملية التفاعل الإجتماعي، في حين نجد أن السبب في تقارب النسبتين الأخيرتين يرجع إلى أن هذا قد يسبب إحراج لأصدقائه فهناك مواضيع تخص حياته الشخصية لا يود التحدث فيها .

الجدول رقم 16 :يوضح تفضيل المبحوث للإنخراط في نادي طلابي داخل الجامعة للدفاع عن حقوق الطالب الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%20
لا	68	%80
المجموع	85	%100

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 16الذي يمثل تفضيل المبحوث الإنخراط في نادي طلابي داخل الجامعة للدفاع عن حقوق الطالب الجامعي، نلاحظ أن نسبة 80% كانت للطلبة الذين لايفضلون الإنخراط في النادي الطلابي داخل الجامعة، ثم تأتي نسبة الطلبة الذين يجيبون بأنهم يفضلون الإنخراط في النادي الطلابي للدفاع عن حقوق الطالب الجامعي داخل الجامعة والتي تقدر ب 20%.

وكتحليل سوسيولوجي للنسب التي جاءت في الجدول رقم 16 نقول بأن سبب عدم تفضيل النسبة الغالبة من الطلبة للإنخراط في النادي الطلابي داخل الجامعة من أجل الدفاع عن حقوق الطالب الجامعي، يعود إلى أن أنهم الفئة الأكثر تعاملا مع الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية فيكونون وجهة نظر غير مقتنعين بالإنظمام إلى هذا النادي، وهذا نظرا لجهلهم وعدم استيعابهم لأهمية العمل الطلابي الذي يقوم به النادي، وأيضا غياب الثقافة الديمقراطية في هذه النوادي وهذا يجعلها عرضة للإهتزاز مما يضعف قدرتها على الدفاع بصورة كاملة على حقوق هذا الطالب، بالإضافة إلى ذلك نجد أن سبب تفضيل النسبة المتبقية للإنخراط في هذا النادي يرجع إلى أن هذه النوادي تعمل على معالجة مشاكلهم داخل الجامعة وأيضا لكونها تلعب دور الوسيط بينهم وبين الجامعة لتزيد بذلك نسبة التفاعل بين الطلبة.

الجدول رقم 17:يوضح أساس إختيار المبحوث لأصدقائه في الجامعة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
من نفس البلد	9	%10.58
يدرسون معك في نفس التخصص	41	%48.24
لهم نفس أفكارك	35	%41.17
المجموع	85	%100

من خلال لجدول رقم 17 والذي يبين على أي أساس يختار المبحوث أصدقائه داخل الجامعة، نلاحظ أن غالبية أفراد المجتمع المبحوث يختارون أصدقائهم على أساس أنهم يدرسون معهم في نفس التخصص والتي تقدر ب 48.24**%**، وكذلك نسبة الذين يختارون أصدقائهم على أساس أن لهم نفس الأفكار والتي تقدر ب 41.17 **%**، وتأتي بعدها النسبة التي أجابت بأن الطلبة يختارون أصدقائهم داخل الجامعة على أساس أنهم من نفس البلد والتي تقدر ب10.58 **%.**

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 17، أن سبب وجود النسبة التمثيلية للطلبة الذين يختارون أصدقائهم على أساس أنهم يدرسون معهم في نفس التخصص إلى أن لهم آراء وأفكار متشابهة وهناك احتكاك يومي مع بعضهم البعض بسبب تواجدهم الدائم في نفس حجرات الدراسة فهي مكان لمناقشة أمور تتعلق بمواضيع تخص دراستهم كالبحوث وغيرها، وبالتالي نجد تجاذب قوي بينهم مما يجعل الحوار بينهم فعال فيتحقق التفاعل الإجتماعي والتواصل الذي له آثار إيجابية على الجماعة التي ينتمون إليها، وهذا ما يفسره الجدول رقم 13 الذي بين أن النسبة الغالبة للمبحوثين الذين يشاركون غيرهم من الطلبة في إنجاز بحوثهم مع تصحيحهم للأخطاء التي يقعون فيها، كما نستنتج أن سبب إختيار نسبة الطلبة لأصدقائهم على أساس أن لهم نفس الأفكار يرجع إلى أن لهم نفس المبادئ وينتمون إلى نفس الثقافة، وهذا ما يسهل التعامل والتفاعل الإجتماعي بين الطلبة وفهمهم، ونفسر في الأخير النسبة التي أجابت بأن المبحوثين يختارون أصدقائهم على أساس الجيرة القديمة، سبب ذلك يعود إلى وجود معرفة سابقة لدى المبحوث على نمط حياتهم فقد يكونون أقارب بالدرجة الأولى وبما أنهم يسكنون لمدة طويلة بجوار بعضهم البعض فيتبادلون العادات والتقاليد بينهم فتصبح موحدة بينهم ويعملون على المحافظة عليها.

الجدول رقم 18:يوضح رؤية المبوحوث عند للإلتحاقه بالجامعة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الإعتماد على النفس	51	%60
الإتكال على الغير	7	%8.23
تحمل مسؤولية ماتقوم به من أفعال	22	%25.88
اللامبالاة	5	%5.88
أخرى تذكر	%0	%0
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم 18والذي يبين رؤية المبحوث لإلتحاقه بالجامعة، نلاحظ أن أغلب المبحوثين يرون بأن إلتحاقهم بالجامعة علمهم الإعتماد على النفس وبنسبة تقدر ب 60 %، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يرون بأن إلتحاقهم بالجامعة علمهم تحمل مسؤولية ما يقومون به من أفعال والتي تقدر ب 25.88%، وتأتي النسبة التي أجابت بأن إلتحاق المبحوثين بالجامعة علمهم الإتكال على الغير والتي تقدر ب 8.23%، ثم نجد وبنسبة متقاربة إجابة الذين قالوا أن إلتحاقهم بالجامعة علمهم الامبالاة والتي تقدر ب والتي تقدر ب 5.88%، ثم تأتي النسبة المنعدمة التي تمثل البديل أخرى تذكر.

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم18، أن سبب وجود النسبة الغالبة من أفراد المجتمع المدروس يرون بأن إلتحاقهم بالجامعة علمهم الإعتماد على النفس، يرجع إلى أن البعد عن الأسرة وإقامة الوالدين وخاصة المقيمن في الحي الجامعي يستلزم بالضرورة ذلك عليهم ممارسة ذلك التصرف، وأيضا في حل المشاكل التي يواجهونها بسبب عدم الثقة في آراء الآخرين وتبني رأيهم الشخصي، والسبب في ذلك الإختلاف في القيم والمعايير الإجتماعية بين الطلبة لأن الجامعة مكان مختلط يؤثر فيه الأفراد ويتأثرون بمن حولهم مما يجعل المعايير تتحدد وتتغير حسب المجال الإجتماعي الجديد والمعاش، وهذا ما جاء في المقابلة رقم

(2)التي أجريت مع الطالب ح.خ، تخصص علم إجتماع عمل وتنظيم [1]، كما يرجع سبب إجابة نسبة المبحوثين بأن إلتحاقهم بالجامعة علمهم تحمل مسؤولية ما يقومون به من أفعال لأنهم وصلوا إلى مرحلة النضج فهم على دراية بممارسة السلوك الجيد من ممارسة السلوك السيئ للقدرة على التفاهم والتفاعل وأيضا سبب الإطار العلائقي الإجتماعي لهم والذي يفهم من خلاله تفاعلهم الإجتماعي، وأن سبب إجابة نسبة المبحوثين بأن إلتحاقهم بالجامعة علمهم الامبالاة، يرجع إلى عدم إهتمامهم ومعرفتهم بقيمة هذه المرحلة في حياتهم الجامعية وما تحدثه من تغيرات في قيمهم وحياتهم في شتى مجالاتها.

الجدول رقم19:يوضح العلاقة بين سبب تعارض القيم ومواجهة المبحوث عند التوصل مع زملائه من خلال فهم المعاني والرموز

الفرضية الصفرية :لا توجد علاقة سبب تعارض القيم ومواجهة المبحوث عند التواضل مع أصدقائه من خلال فهم المعاني والرموز

الفرضية البديلة:توجد علاقة بين سبب تعارض القيم ومواجهة المبحوث عند التواصل مع أصدقائه من خلال فهم المعاني والرموز

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
^{2}8.080	4	0.89

من خلال الجدول رقم 19 والذي يمثل العلاقة بين سبب تعارض القيم ومواجهة المبحوث للصعوبات عند التواصل مع أصدقائه من خلال فهم المعاني والرموز، نلاحظ أنه من خلال إختبار **كا^2**، أن كا^2 المجدولة =0.89عند درجة حرية =4 أي 8.9% وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد علاقة بين سبب تعارض القيم ومواجهة المبحوث للصعوبات عند التواصل مع أصدقائه من خلال فهم المعاني والرموز، لأنه رغم إختلاف المجتمعات المندمجة في الوسط الجامعي وأن كل مجتمع يحمل قيم تميزه عن غيره من المجتمعات فالمبحوث لا يوجه صعوبات في فهم المعاني والرموز التي يتعامل ويتفاعل بها أصدقائه معه داخل الوسط الجامعي، وهذا مايفسره الجدول رقم 14 الذي أجابت فيه النسبة الغالبة بأن المبحوثين نادرا ما يواجهون صعوبات عند التواصل مع أصدقائهم بسبب إدراكهم للمعاني التي تؤول إليها تلك الرموز بالرغم، من أن السبب الحقيقي لتعارض قيم مجتمعهم الأصلي هو دخول قيم جديدة نتيجة العولمة إلا أنه بقي متمسكا بالقيم التي تمليها عليه أسرته، وهذا ما جاء في الدراسة المشابهة رقم(3) [2].

[1]مقابلة مع الطالب ح.خ، تخصص علم إج عمل وتنظيم، التاريخ:2016/4/13، الوقت : 12:50.

[2]أنظر الدراسة المشابهة رقم 3، المعنونة: **تعدد مجالات الفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل**، ص185.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: تأثير العادات والتقاليد المكتسبة من الأسرة على إنتاج هوية الطالب داخل الجماعة

الجدول رقم 20:يوضح نسبة مساعدة أفراد أسرة المبحوث له عند وقوعه في مشكلة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	%91.76
لا	7	%8.23
المجموع	85	%100

من خلال لجدول رقم 20 والذي يبين نسبة مساعدة أفراد أسرة المبحوث له عند وقوعه في مشكلة، نلاحظ أن النسبة الغالبة من المبحوثين أجابت بأنهم يتلقون المساعدة من أفراد أسرهم عند وقوعهم في مشكلة والتي تقدر ب 91.76%، ثم تليها نسبة الطلبة الذين لا يتلقون المساعدة من أفراد أسرهم عند وقوعهم في مشكلة والتي تقدرب 8.23.

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 20، أن أغلب المبحوثين يتلقون المساعدة من قبل أفراد أسرهم عند وقوعهم في مشكلة بسبب إرتفاع المستوى التعليمي للوالدين بصفة خاصة ولأفراد الأسرة بصفة عامة لأن التعليم يمثل عامل مهم فيشكل ثقافة خاصة بينهم تعمل على إعادة التفاهم بينهم، بمعنى أن العلاقات السائدة داخل أسرهم تتسم بالتفاعل الإجتماعي الإجابي حيث تسودها لغة الحوار والثقافة، وهذا ما جاء في الدراسة المشابهة رقم(2)[1]، وبالمقابل نرى أن سبب إجابة النسبة المتبقية من المبحوثين بأنهم لا يتلقون المساعدة من أفراد أسرهم عند وقوعهم في مشكلة يعود إلى أن هناك تدهور في الحالة الإجتماعية للوالدين كالطلاق مثلا مما يؤدي بالمبحوث إلى إتباع سلوك غير سوي فالحل لمشاكله يجده بالإنضمام إلى جماعات تحمل عادات وتقاليد سيئة، والتي يتعرف عليها داخل وخارج الوسط الجامعي وهذا بسبب غياب الأمن النفسي والطمأنينة داخل أسرته.

الجدول رقم 21:يوضح وجهة نظر المبحوث نحو تمسك الطالب الجامعي بالقيم والتقاليد التي تمليها عليه الأسرة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
محرج	3	%3.52
عادي	40	%47.05
مهم	41	%48.24
غير مهم	1	%1.17
المجموع	85	%100

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 21، والذي يبين وجهة نظر المبحوث نحو تمسك الطالب الجامعي بالقيم والتقاليد التي تمليها عليه أسرته، نلاحظ أن نسبة 48.24% يرون من وجهة نظرهم أن تمسك الطالب بالقيم والعادات والتقاليد التي تمليها

[1] أنظر الدراسة المشابهة رقم 2،المعنونة :**المحددات الإجتماعية والإقتصادية وأثرها على قواعد ومعايير التفاعل الإجتماعي داخل الأسرة**، ص 318.

عليه الأسرة أمر مهم، وتليها بنسبة المبحوثين المتقاربة الذين يرون بأن تمسك الطالب بالقيم والتقاليد التي تمليها عليه الأسرة أمر عادي والتي تقدر ب 47.05 %، ونلاحظ بعدها النسبة التي يرى أن تمسك الطالب الجامعي بالقيم والتقاليد التي تمليها عليه الأسرة أمر محرج والتي تقدرب 3.52 %، وتليها نسبة الذين أجابوا بأن تمسك الطالب الجامعي بالقيم والتقاليد التي تمليها عليه الأسرة أمر غير مهم والتي تقدر ب 1.17%.

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 21، أن وجود النسبتين المتقاربتين في رؤية المبحوث بأن تمسك الطالب الجامعي بالقيم والتقاليد التي تمليها عليه الأسرة للبديلين أمر مهم وأمر عادي، يعود إلى حفاظه على تلك القيم والعادات لوجود ضبط ورقابة الأسرة لقيمه التي يتبناها حتى بعد إلتحاقه بالجامعة وكونه مازال يعيش في الأسرة الممتدة حيث يبقى محافظا أيضا حتى على لباسه، وهذا ما جاء في الدراسة المشابهة رقم(3)[1]، ونجد إضافة إلى ذلك أن سبب نسبة المبحوثين الذين يرون بأن تمسك الطالب الجامعي بالقيم والعادات التي تمليها عليه الأسرة أمر محرج يعود إلى أنها تعيق إندماجه في الوسط الجامعي حيث تصبح رؤية الجماعة التي ينتمي إليها تقول بأنه يعاني درجة التخلف وهذا قد يجعله يغير تلك القيم ويتخلى عنها، وأن سبب وجود نسبة الطلاب الذين يرون بأن تمسك الطالب الجامعي بقيم وعادات أسرته أمر غير مهم يرجع إلى ترك الوالدين لهذا الطالب حرية التصرف في أفعاله وغياب الرقابة عليها، وعدم الإهتمام بمعرفة علاقاته داخل الجامعة فيصبح لا يولي لها إهتمام.

الجدول رقم 22:يوضح العلاقة بين قبول المبحوث للقيم الجديدة بسرعة وسهولة ورؤيته لإندماج عاداته وتقاليد أسرته بأنه يعيق إندماجه في الجامعة

الفرضية الصفرية :لا توجد علاقة بين تقبل المبحوث للقيم الجديدة بسرعة وسهولة ورؤيته لإندماج عادات وتقاليد أسرته بأنه يعيق إندماجه في الجامعة.

الفرضية البديلة:توجد علاقة بين تقبل المبحوث للقيم الجديدة بسرعة وسهولة ورؤيته لإندماج عادات وتقاليد أسرته بأنه يعيق إندماجه في الجامعة

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
^{2}3.097	2	0.213

نلاحظ من خلال للجدول رقم 22، والذي يبين علاقة تقبل المبحوث للقيم والمعايير الجديدة بسرعة وسهولة ورؤيته لإندماج عادات وتقاليد أسرته بأنه يعيق إندماجه في الجامعة من خلال إختبار **كا^2**، نلاحظ أن **كا^2**المجدولة =0.213 عند درجة حرية =2أي 21.3%وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا توجد علاقة بين تقبل المبحوث للقيم الجديدة بسرعة وسهولة وبين رؤيته لإندماج عادات وتقاليد أسرته أنه يعيق إندماجه في الجامعة، وذلك لأن تمسك الطالب بالقيم والعادات التي تمليها عليه الأسرة مهم وهذا ما يفسره الجدول رقم 21 الذي تمثل فيه النسبة الغالبة للمبحوثين الذين يرون بأن تمسك الطالب الجامعي بهذه القيم والعادات أمر مهم بالنسبة إليه نظرا لوجود ضبط ورقابة الأسرة لقيمه حتى بعد التحاقه بالجامعة، ولذلك السبب لا يقبل القيم الجديدة عند إلتحاقه بالوسط الجامعي خاصة إذا

[1] أنظر الدراسة المشابهة رقم 3، مرجع سبق ذكره، ص 184.

كانت تتعارض مع قيم مجتمعه الأصلي والذي يجعله يعيش حالة من الإغتراب في المزج بينها وبين ما تلقاه داخل المجال الإجتماعي الجديد (الجامعة).

الجدول رقم 23: يوضح رؤية المبحوث لإندماج عادات وتقاليد أسرته أنه يعيق إندماجه في الوسط الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
دائما	2	%2.36
أحيانا	20	%23.52
أبدا	63	%74.11
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم 23، والذي يبين نسبة رؤية المبحوث لإندماج عادات وتقاليد أسرته أنه يعيق اندماجه في الوسط الجامعي، نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن إندماج عادات وتقاليد أسرهم لا يعيق أبدا إندماجهم في الوسط الجامعي بنسبة تقدر ب 74.11%، وتأتي بعدها النسبة المبحوثين التي أجابت بأنه أحيانا ما ترى أن إندماج عادات وتقاليد أسرهم يعيق إندماجهم في الوسط الجامعي والتي تقدر ب 23.52 %، وتليها النسبة الضعيفة من أفراد المجتمع المبحوث التي أجابت بأن إندماج عادات وتقاليد أسرهم يعيق إندماجهم في الوسط الجامعي والتي تقدر ب 2.36%.

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 23، أن سبب رؤية المبحوثين أن إندماج عادات وتقاليد أسرهم لا يعيق أبدا إندماجهم في الوسط الجامعي، يرجع إلى تمسكهم وتثبتهم القوي بهذه العادات والتقاليد وخاصة أنهم لم يتأثروا بالقيم التي وجدوها في الجامعة لأنها لا تتماشى ولا تتوافق مع قيم مجتمعهم الأصلي، لأن لديهم القدرة على إنتقاء ما يوجد من القيم الإجابية وتجنب القيم السلبية أيضا عند تفاعلهم مع أصدقائهم داخل الجامعة مهما كانت طبيعة العلاقة التي تربطهم بهم علمهم سمة التعاون مع غيرهم والتسامح خاصة وقد صرحت إحدى الطالبة في مقابلة أجريت معها، بأنها تقدم التعاون والدعم المعنوي لـــإحدى زميلاتها إذا كانت تواجه مشكلة ما، وأنها كانت تحكم على بعض الناس من خلال المظهر لكن بتفاعلها معهم أصبحت تحكم عليهم من خلال معاملتها معهم في إطار الدراسة من خلال المعاملة، وهذا ماجاء في المقابلة رقم (1) التي اجريت مع الطالبة د.آ تخصص علم إجتماع الإتصال[1] ، وأن سبب رؤية المبحوثين لأن إندماج عادات وتقاليد أسرهم أحيانا ما يعيق إندماجهم في الوسط الجامعي، وذلك عندما تكون الأسرة تتدخل في بعض الأمور التي تخص الطالب الجامعي كإختياره لأصدقائه ونوع ملابسه فتحسسه بذلك أنه مازال عاجزا على قضاء أموره لوحده وبما أنه وصل إلى هذه المرحلة فهو يحب التميز أمام زملائه، فلا يتمكن من تكوين علاقات تفاعل داخل الجامعة وبالتالي لا يستفيد من تجارب الآخرين حتى في مجال دراسته، بينما نجد أن رجوع سبب النسبة الضعيفة في رؤية المبحوثين بأن إندماج عادات وتقاليد أسرهم يعيق إندماجهم في الجامعة إلى أن أسرهم قد تفرض عليهم القيام بتصرفات تحد من حصولهم على الحرية التامة في القيام بأفعال معينة.

[1] مقابلة مع الطالبة د.آ، تخصص علم إجتماع الاتصال، التاريخ :2016/4/13، الوقت:10:55.

الجدول رقم 24:يوضح نسبة محافظة المبحوث على تماسك وعيية الذاتي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	%96.47
لا	3	%3.52
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم 24، والذي يمثل نسبة محافظة المبحوث على تماسك وعيبه الذاتي، نلاحظ أن أغلب المبحوثين يحافظون على تماسك وعييهم الذاتي بنسبة غالبة تقدر ب 96.47%، ثم تليها نسبة الطلبة الذين لا يحافظون على تماسك وعييهم الذاتي والتي تقدرب 3.52%.

ومن خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 24، نلاحظ أن سبب محافظة النسبة الغالبة من المبحوثين على تماسك وعييهم الذاتي يرجع إلى، أنهم وصلوا إلى مرحلة النضج أي بمعنى أنهم يفهمون الرموز والمعاني التي يتعامل بها أصدقائهم معهم داخل الجامعة وأصبح بإمكانهم إنتقاء الأفكار المقبولة من طرف المجتمع، وهذا ما يجعله لا يقبل القيم الجديدة الموجودة في ذلك المجال وممارسة الأفعال المغايرة، كما هربرت ميد الذي يعتبر من الأوائل الذين طرحوا فكرة الوعي الذاتي على أنه ليس إنتاجا فرديا بل تكمل ركائزه الأساسية داخل الجماعة، ليسهل هذا على الطالب الجامعي التفاعل الإجتماعي في كل مجالات حياته الدراسية، بينما نجد أن النسبة المتبقية من المبحوثين التي لا تحافظ على تماسك وعييها الذاتي لأنها تتعامل برموز لا تفهم معناها أي وجود صعوبة لديها في فهم اللغة التي يتكلم بها الأطراف الذين يتفاعلون إجتماعيا معهم نتيجة تعدد الثقافات واختلافها .

الجدول رقم 25:يوضح تدخل أهل المبحوث في إختيار أصدقائه أو نوع ملابسه

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	5.88%
لا	56	%65.88
أحيانا	24	%28.23
المجموع	85	%99.99

من خلال الجدول رقم 25، والذي يبين نسبة تدخل أهل المبحوث في إختيار أصدقائه وملابسه، نلاحظ أن النسبة الغالبة من أفراد المجتمع المبحوث والتي تقدر ب 65.88% أجابوا بعدم تدخل الأهل في إختيار أصدقائهم، ثم تأتي بعدها نسبة المبحوثين الذين يرون فيها أن الأهل أحيانا ما يتدخلون في اختيار أصدقائهم ونوع ملابسهم والتي تقدر ب 28.23%، والطلبة الذين يرون بأن الأهل يتدخلون في إختيار أصدقائهم وملابسهم دائما تقدر نسبتهم ب 5.88% .

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 25، أن السبب في وجود النسبة الغالبة عند المبحوثين الذين لا يتدخل أهلهم في إختيار أصدقائهم ونوع ملابسهم يرجع، إلى حريتهم في ممارسة أفعالهم وعدم وجود حاجتهم لقرارات أهلهم بدافع تميزهم وتكوينهم لحياتهم الخاصة وهذا حسب مستواهم التعليمي الذي وصلوا إليه فينفردون بقرارت تخص حياتهم وهذا ما جاء في

الدراسة السابقة رقم (3)[1]، بينما نجد أن سبب تدخل أهل المبحوثين أحيانا في إختيار أصدقائهم ونوع ملابسهم، يرجع إلى أن هذه العلاقات قد تعلمهم قيم مغايرة للقيم التي تربوا عليها داخل أسرهم لذلك تعمل هذه الأسر على توجيه الرقابة على أفعال أبنائهم، وهذا ما يفسره الجدول رقم 21 الذي كانت فيه النسبة التمثيلية في رؤية المبحوث بأن تمسك الطالب الجامعي بالقيم والتقاليد التي تمليها عليه الأسرة للبديلين أمر مهم وأمر عادي، حيث أن السبب في ذلك يعود إلى حفاظه على تلك القيم والعادات لوجود ضبط ورقابة الأسرة لقيمه التي يتبناها، وكما نلاحظ أن سبب تدخل أهل المبحوث في إختيار أصدقائه ونوع ملابسه، بسبب أن هذا الطالب مزال يعيش داخل أسرة ممتدة والتي تضم الأجداد والأعمام والأخوال ولا تقتصر على وجود المبحوث وأفراد أسرته لأن السلطة هنا تعود إلى الأب أو الجد، فهذا يزيد من خوف الطالب من أن يمارس أفعال خارجة عن نطاق القيم المتواجدة في هذه الأسر فيحد من العمل على ممارستها.

الجدول رقم 26:يوضح نسبة وجود الوقت الكافي لدى المبحوث للاهتمام بأمور تخص أفراد أسرته

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	%89.41
لا	9	%10.58
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم 26، والذي يمثل نسبة وجود الوقت الكافي لدى المبحوث للإهتمام بأمور تخص أفراد أسرته، نلاحظ أن أغلب أفراد العينة أجابوا بأن لديهم الوقت الكافي للإهتمام بأمور تخص أفراد أسرهم بنسبة تقدر ب 89.41%، وتأتي بعدها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنه لا يوجد لديهم الوقت الكافي للإهتمام بأمور تخص أفراد أسرهم والتي تقدر ب 10.58%

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 26، أن وجود النسبة الغالبة عند المبحوثين الذين لديهم الوقت الكافي للإهتمام بأمور تخص أفراد أسرهم يرجع سببه إلى أن لديهم أعمال إضافية خارج إطار الدراسة ورغم كل هذا فهم يهتمون بأمور تخص أفراد أسرهم، وهذا نتيجة لزيادة المستوى التعليمي عندهم فهذا ما يقوي التفاعل الإجتماعي بينهم من خلال الحوار والنقاش داخل الأسرة، بينما نجد أن سبب عدم وجود الوقت الكافي عند النسبة المتبقية من المبحوثين، يعود إلى ضعف الإتصال الأسري داخل هذه الأسر وتدني مستوى ثقافة التفاعل والتواصل داخلها.

الجدول رقم 27:يوضح إجتماع المبحوث مع أفراد أسرته لمناقشة أمور تخصه

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
دائما	29	.%11.34
أحيانا	54	%63.52
أبدا	2	%2.35
المجموع	85	%100

[1]أنظر الدراسة المشابهة رقم 3، مرجع سبق ذكره، ص 178.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 27 والذي يمثل نسبة إجتماع المبحوث مع أفراد أسرته لمناقشة أمور تخصه، نلاحظ أن المبحوثين أحيانا ما يجتمعون مع أفراد أسرهم لمناقشة أمور تخصهم بنسبة تقدر ب 63.52%، وتأتي بعدها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم دائما يجتمعون مع أفراد أسرهم لمناقشة أمور تخصهم والتي تقدر ب 11.34%، وتليها في الأخير النسبة التي أجابت بأن المبحوثين لا يجتمعون أبدا مع أفراد أسرهم لمناقشة أمور تخصهم والتي تقدر ب 2.35%.

ونستنتج من خلال النسب المئوية الواردة في الجدول رقم 27، أن السبب في أن أحيانا ما يجتمع المبحوثين مع أفراد أسرهم لمناقشة أمور تخصهم، يعود إلى أنهم يعملون على الإستقلالية عن الأسرة و على تكوين نفسها بنفسها، وتأتي بعدها نسبة المبحوثين الذين يجتمعون بصفة دائمة مع أفراد أسرهم لمناقشة أمور تخصهم والتي، يرجع السبب فيها إلى أنهم لا يملكون القدرة على إتخاذ قرارات تخصهم لأنه نتيجة تفاعلهم الإجتماعي داخل الوسط الجامعي يكونون علاقات صداقة وزمالة فيعملون على إستشارة أسرهم كإختيارهم للشريك مثلا، بينما نجد أن السبب في عدم إجتماع نسبة المبحوثين مع أهلهم لإتخاذ قرارات تخصهم، يعود إلى غياب شعورهم بالإنتماء داخلها وأن الجامعة لا تقتصر على كونها مكان لكسب المعرفة والتعلم، بل هي مجال خالي من الضغوط والمشاكل الأسرية والتعرف على أصدقاء جدد داخلها فيصبح هنا يعيش حالة من الإغتراب في المزج بين القيم التي تلقاها في الأسرة والقيم الجديدة داخل الوسط الجامعي أو أنه يتخلى على قيمه الأصلية وهذا ما جاء في الدراسة المشابهة رقم (3)[1].

ثانيا:عرض نتائج الدراسة الميدانية :

أ-عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

-وجدنا أن نسبة72.94% من الطلاب من فئة الإناث ونسبة 27.05% من الطلاب من فئة الذكور،وقد فسرنا سبب ذلك بأن الطالبة تسعى دائما إلى تحقيق ذاتها في المؤسسات التعليميةأكثر من الذكور، وأن أغلب الشرائح الجامعية إناث وهذا راجع إلى رغبة هذه الفئة في مواصلة الدراسة والتعليم نتيجة لمجموعة من العوامل المحيطة بالمجتمع الذي ينتمون إليه.

-وجدنا أن مجتمع البحث في دراستنا هذه يتنوع مابين عزاب بنسبة غالبة تقدر ب 87.05%، والسبب في ذلك هو أن هذه الفئة الغالبة من أفراد العينة لديهم رغبة كبيرة في مواصلة الدراسة في الجامعة، وخاصة الفتاة حتى أن هناك فئة من الشباب في الوقت الحالي يرفضن الإرتباط بالفتاة الجامعية، وهذا راجع إلى هناك فئة من الإناث يرفضن الزواج من شاب مستواه الجامعي أقل من مستواهم وأن الفتاة ليس لها فرصة أكبر للعمل إذ لم تكن متحصلة على شهادة جامعية بل الشاب لديه فرص عمل خارج إطار الدراسة.

-توصلت هذه الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين لديهم مكان إقامة خارجي بنسبة تقدر ب 51.76%، ويرجع ذلك إلى أن هناك عدد من المبحوثين لا يمكنهم الإقامة نظرا لقرب المسافة بين بيوتهم ومكان الدراسة، وأيضا قد يكون ذلك راجع إلى الظروف التي يواجهها غيرهم من الطلبة المقيمين والذين يحتم عليهم بعد المسافة الإقامة داخل الحي الجامعي فيرفضون الإقامة ويلجأ إلى الإقامة حتى بيت في أحد الأقارب.

[1]أنظر الدراسة المشابهة رقم 3،مرجع سبق ذكره، ص185.

عرض النتائج المتعلقة الفرضية الأولى: مساهمة إنتماء الطالب للوسط الجامعي في نشر القيم الإجتماعي التي يحملها

-توصلت الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من المبحوثين والتي تقدر ب 74.11%، لهم القدرة على إتخاذ قراراتهم الشخصية والسبب في ذلك، هو زيادة المستوى التعليمي للطلبة ووصولهم إلى مرحلة النضج في أفكارهم يجعلهم يخرجون من تبعية قرار أسرتهم حيث لا يتدخلون في اتخاذهم لتلك القرارات، بسبب الثقة التي تضعها هذه الأسر في أبنائها.

-توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يهتمون بلباسهم داخل الجامعة إنعكاسا لسيرتهم الذاتية بنسبة تقدر ب 67.05% وذلك، لأن الهوية الفردية للطالب الجامعي تتحدد بنوعية لباسه عند تفاعله مع قيم جديدة مختلفة مع قيم مجتمعه الأصلي وكذلك لأنه أحد المؤشرات التي تحددها وأيضا ليثبتوا ذاتهم الإجتماعية داخل هذه المؤسسات.

-وجدنا أن أغلب المبحوثين تربطهم بزملائهم في الجامعة علاقة صداقة بنسبة تقدر ب 71.76%، يرجع سبب ذلك إلى أن الإنسان بطبعه يود التعرف على الأصدقاء للتعرف على مختلف الثقافات، وكذلك في مجال إنجاز البحوث الدراسية وأيضا هذا ما يفتح أمام أفراد المجتمع المبحوث فرصة التعرف والتفتح أكثر على ثقافة من يتفاعل إجتماعيا معهم رغم تعدد مجالات هذا التفاعل.

-نجد أن النسبة الغالبة من المبحوثين يتبادلون أحيانا الآراء والمعلومات والأفكار لإكتساب خبرة أكثر داخل الوسط الجامعي مع زملائهم بنسبة تقدر ب 49.41 %، ويرجع سبب ذلك إلى أن هناك فئة من الطلبة يفضلون الجلوس بمفردهم و أيضا أن تحاورهم وتبادلهم للنقاش مع الآخرين قد يسبب لهم الإزعاج، لأن هناك من الطلبة من لا يفضل التحاور في كل المواضيع.

-توصلت الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من المبحوثين الذين لديهم صعوبة في فهم اللغة التي يتكلم بها زملائهم في الجامعة وتقدر ب 83.52 %، يرجع إلى تعدد اللغات واللهجات التي تميز كل مجتمع أو منطقة معينة عن غيره من المجتمعات الأخرى وكذلك الإنتماء الثقافي لهؤلاء الزملاء، والذي يفرض عليهم التكلم بلغتهم الأصلية وأيضا قد لا يفهم هؤلاء المبحوثين المعاني الرموز التي يتعامل بها زملائهم معهم فلا يمكن بوجهة النظر هذه للطالب أن يحقق التفاعل الإجتماعي والتواصل مع غيره.

-توصلت الدراسة إلى أن النسبة التي تمثل تصور المبحوثين نحو الجامعة في الوقت الحالي أنها مكانا لكسب العلم والمعرفة بنسبة تقدر ب 84.70%، والسبب في هذا أن الطالب الجامعي يكون تصور نحو الجامعة بأنها مؤسسة تخرج أفراد منتجين داخل المجتمع المحيط بهم، وهذا من خلال زيادة نسبة تفاعلهم مع الآخرين، بسبب التفاعل الإجتماعي الجيد الحاصل بين الطلبة داخل الجامعة وهذا ما يعمل على ترقية مستواهم التعليمي لزيادة ربما فرص العمل أكثر وأيضا لتعلم الثقافات الأخرى مع إنتقاء ما يتلائم مع ثقافة مجتمعهم الأصلي فهو يحاول أمام صعوبة هذا المجال الجديد التمسك بتلك القيم.

-توصلت نتائج الفرضية الأولى من خلال إختبار **كا²**، إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد علاقة بين سبب تعارض القيم ومواجهة المبحوث للصعوبات في التعامل مع أصدقائه من خلال فهم المعاني والرموز التي يتعاملون بها، والسبب في ذلك تمسكهم بالقيم التي اكتسبوها من أسرهم رغم احتكاكهم وتفاعلهم إجتماعيا من خلال علاقات الصداقة التي يقيمونها عند التحاقهم بالجامعة والعلاقات الأخرى مع الجنس الآخر وهذا دليل على أن أفراد المجتمع المبحوث لم يتأثروا بالقيم الجديدة التي يحملها المجال الإجتماعي الجديد.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: مساهمة نمط الإتصال السائد بين الطلبة كأفراد في إنشاء علاقات التفاعل الإجتماعي بينهم.

-رأى أغلب الطلاب أن سبب تعارض القيم من وجهة نظرهـــم دخـــول قيم جديدة نتيجة العولمة بنسبة تقدر ب 57.64 % ، والذي يعود إلى إنتشار وسائل الاتصال الجديدة التي تقوم على الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) التي يستعملها في إنجاز بحوثه الدراسية وليس ببعيد أن يكون له الفضول في الدخول إلى مواقع أخرى قد يحمل بحكم استعماله الدائم لها قيم تؤثر سلبا على حياته وقد يعيش بهذا السبب حالة من الإغتراب في تحديد هويته الفردية.

-أكدت نسبة65.88% أن الطلبة الذين أجابوا بأحيانا عند مشاركتهم للطلبة الآخرين في جمع المعلومات في البحوث الدراسية وتصحيح الأخطاء لهم، لأن هذا يرجع إلى ضعف نسبة الثقة بينهم بسبب أن هناك علاقات بين الطلبة تبنى على أساس المصلحة في إنجاز البحوث لأن هذا قد يقلل من التواصل والتفاعل الإجتماعي بين بعض الطلبة ويؤدي إلى فشل هذه العلاقات.

-كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين نادرا ما يواجهون صعوبات في التواصل مع أصدقائهم من خلال فهم المعاني والرموز التي يتعاملون بها بنسبة تقدر ب 48.23 %، لينتجوا بذلك أفعالهم ويتصرفون حيال تلك المعاني في مواقف إجتماعية معينة وهذا حسب وجهة نظر الإتجاه التفاعلي الرمزي، وكذلك ليشكلوا هوياتهم حسب وجهة نظر الآخرين التي تحدد داخل الجماعة التي ينتمون إليها وهذا مانظر إليه هربرت ميد، وأيضا أنهم ينتمون إلى نفس ثقافتهم ويحملون نفس عاداتهم وتقاليدهم ويتكلمون بنفس لغتهم فيحافظون بذلك على إحدى المقومات الأساسية لثقافتهم وهي اللغة.

- أكدت النسبة الغالبة من المبحوثين أنهم أحيانا ما يناقشون الطلبة في إنشغلاتهم اليومية والتي تقدر ب 56.88%، ويرجع ذلك لوجود أفكار متشابهة واتجاهات بينهم وباالتالي ينشأ الحوار بينهم خاصة في المواضيع العلمية التي تتعلق بدراستهم إضافة إلى طلب الإقتراحات من الذين سبقوهم في الدرجة العلمية.

-لا يفضل ما نسبته 80% من الطلاب الإنخراط في نادي طلابي داخل الجامعة، أنهم الفئة الأكثر تعاملا مع الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية فيكونون وجهة نظر أنهم غير مقتنعين بالإنظمام إلى هذا النادي وهذا نظرا لجهلهم وعدم استيعابهم لأهمية العمل الطلابي الذي يقوم به النادي، وأيضا غياب الثقافة الديمقراطية في هذه النوادي، وهذا يجعلها عرضة للإهتزاز مما يضعف قدرتها على الدفاع بصورة كاملة على حقوق هذا الطالب.

-يختار ما نسبته 48.23% من المبحوثين أصدقائهم في الجامعة على أساس أنهم يدرسون معهم في نفس التخصص، حيث أن لهم آراء وأفكار متشابهة وهناك احتكاك يومي مع بعضهم البعض بسبب تواجدهم الدائم في نفس حجرات الدراسة فهي مكان لمناقشة أمور تتعلق بمواضيع تخص دراستهم كالبحوث وغيرها، وبالتالي نجد أن هناك، تجاذب قوي بينهم مما يجعل الحوار بينهم فعال فيتحقق التفاعل الإجتماعي والتواصل الذي له آثار إيجابية على الجماعة التي ينتمون إليها.

-توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يرون بأن التحاقهم بالجامعة علمهم الإعتمـــاد على النفس بنسبة غالبة تقدر ب 60%، وذلك يرجع إلى البعد عن الأسرة وإقامة الوالدين وخاصة المقيمين في الحي الجامعي يستلزم بالضرورة ذلك عليهم ممارسة ذلك التصرف، وأيضا في حل المشاكل التي يواجهونها بسبب عدم الثقة في آراء الآخرين، وتبني رأيهم الشخصي والسبب في ذلك

الإختلاف في القيم والمعايير الإجتماعية بين الطلبة لأن الجامعة مكان مختلط يؤثر فيه الأفراد ويتأثرون بمن حولهم مما يجعل المعايير تتحدد وتتغير حسب المجال الإجتماعي الجديد والمعاش.

- توصلت الدراسة من خلال إختبار **كا²**، إلى أنه لاتوجد علاقة بين سبب تعارض القيم ومواجهة المبحوث للصعوبات عند التواصل مع أصدقائه من خلال فهم المعاني والرموز، لأنه رغم إختلاف المجتمعات المندمجة في الوسط الجامعي وأن كل مجتمع يحمل قيم تميزه عن غيره من المجتمعات فالمبحوث لا يواجه صعوبات في فهم المعاني والرموز التي يتعامل ويتفاعل بها أصدقائه معه داخل الوسط الجامعي.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : تأثير العادات والتقاليد المكتسبة من الأسرة على إنتاج هوية الطالب داخل الجماعة

- توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يتلقون المساعدة من قبل أفراد أسرهم عند وقوعهم في مشكلة بنسبة تقدر ب 91.76%، بسبب إرتفاع المستوى التعليمي للوالدين بصفة خاصة ولأفراد الأسرة بصفة عامة لأن التعليم يمثل عامل مهم فيشكل ثقافة خاصة بينهم تعمل على إعادة التفاهم بينهم بمعنى أن العلاقات السائدة داخل أسرهم تتسم بالتفاعل الإجتماعي الإجابي حيث تسودها لغة الحوار والثقافة.

-أكدت النسبة 48.23%، أن الطلاب يرون من وجهة نظرهم أن تمسك الطالب بالقيم والعادات والتقاليد التي تمليها عليه الأسرة، يعود إلى محافظته على تلك القيم والعادات لوجود ظبط ورقابة الأسرة لقيمه التي يتبناها حتى بعد إلتحاقه بالجامعة وكونه مازال يعيش في الأسرة الممتدة حيث يبقى محافظا أيضا حتى على لباسه.

-توصلت الدراسة من خلال إختبار **كا²**، إلى أنه لاتوجد علاقة بين تقبل المبحوث للقيم الجديدة بسرعة وسهولة وبين رؤيته لإندماج عادات وتقاليد أسرته أنه يعيق إندماجه في الجامعة، وذلك لأن تمسك الطالب بالقيم والعادات التي تمليها عليه الأسرة مهم بالنسبة إليه، ولذلك السبب لا يقبل القيم الجديدة عند إلتحاقه بالوسط الجامعي خاصة إذا كانت تتعارض مع قيم مجتمعه الأصلي .

-أجابت نسبة 74.11%من المبحوثين بأن إندماج عادات وتقاليد أسرهم أبدا لا يعيق إندماجهم في الوسط الجامعي، لتمسكهم وتثبتهم القوي بهذه العادات والتقاليد وخاصة أنهم لم يتأثروا بالقيم التي وجدوها في الجامعة لأنها لا تتماشى ولا تتوافق مع قيم مجتمعهم الأصلي لأن لديهم القدرة على إنتقاء ما يوجد من القيم الإجابية وتجنب القيم السلبية أيضا عند تفاعلهم إجتماعيا مع أصدقائهم داخل الجامعة مهما كانت طبيعة العلاقة التي تربطهم بينهم علمهم سمة التعاون مع غيرهم والتسامح.

- نسبة 96.47% من المبحوثين يحافظون على تماسك وعييهم الذاتي، يرجع ذلك إلى أنهم وصلوا إلى مرحلة النضج أي بمعنى أنهم يفهمون الرموز والمعاني التي يتعامل بها أصدقائهم معهم داخل الجامعة وأصبح بإمكانهم إنتقاء الأفكار المقبولة من طرف المجتمع وهذا ما يجعلهم لا يقبلون القيم الجديدة الموجودة في ذلك المجال وممارسة الأفعال المغايرة وهذا حسب ما جاء به هربرت ميد الذي يعتبر من الأوائل الذين طرحوا فكرة الوعي الذاتي على أنه ليس إنتاجا فرديا بل تكمل ركائزه الأساسية داخل الجماعة.

-أجابت النسبة الغالبة من المبحوثين والتي تقدر ب 65.88%، بعدم تدخل الأهل في إختيار أصدقائهم ونوع ملابسهم، يرجع إلى حريتهم في ممارسة أفعالهم وعدم وجود حاجتهم لقرارات أهلهم بدافع تميزهم وتكوينهم لحياتهم الخاصة وهذا حسب مستواهم التعليمي الذي وصلوا إليه فينفردون بقرارات تخص حياتهم.

- توصلت الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من الطلاب أجابوا بأن لديهم الوقت الكافي للإهتمام بأمور تخص أفراد أسرهم بنسبة تقدر ب 89.41%، وذلك يرجع سببه إلى أن لديهم أعمال إضافية خارج إطار الدراسة ورغم كل هذا فهم يهتمون بأمور تخص أفراد أسرهم، فهذا نتيجة لزيادة المستوى التعليمي عندهم ما يزيد من التفاعل بينهم من خلال الحوار والنقاش داخل الأسرة.
- توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين أحيانا ما يجتمعون مع أفراد أسرهم لمناقشة أمور تخصهم بنسبة تقدر ب 63.52%، وذلك يعود إلى أنهم يعملون على الإستقلالية عن الأسرة و على تكوين نفسهم بنفسهم.

الإستنتاج العام:

من خلال دراستنا هذه والتي تتمحور حول موضوع "دور التفاعل الإجتماعي في تشكيل الهوية الجماعية للطالب الجامعي "والتي أسفرت على عدة نتائج من ميدان البحث وأهما النتائج التالية :

-أن الطالب الجامعي رغم إلتحاقه بالمجال الإجتماعي الجديد بقي متمسكا بقيم وتقاليد وعادات مجتمعه الأصلي إذ كان أغلب تكوينه لعلاقاته للتعرف على الأصدقاء حيث لم يتأثر كل من الطلاب والطالبات باختلاف القيم التي توجد في ذلك المجال الإجتماعي الجديد أي أنه لا توجد علاقة بينهما والتي ترى بمساهمة إنتماء الطالب للوسط الجامعي في نشر القيم الإجتماعية التي يحملها، وهذا ما يتطابق مع نتائج الدراسة السابقة رقم(3)، التي كانت بعنوان: تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفرد.

-أما عن أغلب الطلاب فهم يحملون تصور نحو الجامعة بأنها مكان لكسب العلم والمعرفة، إذ أصبح هذا الطالب الجامعي في مرحلة النضج الكامل لأفكاره وهو قادر على المحافظة على وعييه الذاتي بمعنى أنه لا يتقبل كل ما تلاقاه من قيم جديدة في الجامعة و لم يتأثر بأصدقائه فبقي محافظا على لباسه داخل الجامعة انعكاسا لسيرته الذاتية، وهذا ما يتطابق مع نتائج الدراسة السابقة التي كانت بعنوان: تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل.

-أكدت نتائج دراستنا هذه على أن السبب الرئيسي في تعارض القيم هو دخول وسائل الاتصال الجديدة التي يستخدمها الطالب الجامعي بصفة دائمة في بحوثه نتيجة العولمة التي أصبح هدفها الوحيد الإستنطاق والإستيلاء على هوية الطالب.

-توصلت الدراسة إلى أن الطالب الجامعي بقي محافظا على إنتاج وإعادة إنتاج أفعاله وتصرفاته، وهذا يرجع إلى تقيده بقيم مجتمعه الأصلي، لكن النسبة الغالبة من أفراد المجتمع المبحوث أجابت بأنها وصلت إلى مرحلة تستقل فيها عن الأسرة وتكون نفسها بنفسها، إلى أن تقبلها للقيم الجديدة في الوسط الجامعي يكون بعد إنتقاء ما يتوافق مع القيم التي يمليها عليهم المجتمع الأصلي بمعنى أنه لا توجد علاقة بين تبيني المبحوث للقيم الجديدة في الجامعة بسرعة وسهولة وبين رؤيته لأن إندماج عادات وتقاليد أسرته يعيق إندماجه في الوسط الجامعي.

خاتمة

خاتمة

إن إختيارنا لموضوع هذه الدراسة والذي لم يأتي إلا بعد تفكير طويل وجهد كبير مبذول جعلنا نسير على طريق الإعداد لبحث علمي، والذي أنجز لمعرفة دور التفاعل الإجتماعي في تشكيل الهوية الجامعية للطالب الجامعي باعتباره فرد متعدد المجالات في حياته الإجتماعية، فهو ينتقل حسب متطلباتها من المجال الإجتماعي الأصلي إلى المجال الإجتماعي الجديد (الجامعة) يحمل بداخله قيم ومعايير مختلفة لمجتمعه الأصلي، وكذلك طبيعة العلاقة الناتجة عن تشكل الهوية الجماعية لهذا الطالب الجامعي ضمن تغيرات الوسط الجامعي الذي التحق به، حيث بقي محافظا على قيم المجال الإجتماعي الأصلي له.

فهذه الدراسة سارت على عدة مراحل من البحث العلمي وتوصلت إلى نتائج من هذا البحث الميداني، الذي يوضح لنا في الأخير تعدد وتفاعل واحتكاك عدة مجالات وقيم وعادات وتقاليد هذا مات وصل به الطالب الجامعي إلى إعادة تشكل هويته، حيث يؤكد أن تفاعل الطالب الجامعي له دور في حياته من خلال عملية التواصل مع غيره من الطلبة والتفاعل الإجتماعي معهم، بالفهم وبشكل واضح للمعاني والرموز التي يتعاملون بها لتحقيق فعالية التأثير فيهم، بنشر القيم الإجابية وإزالة ما هو يؤثر بالسلب على معاملتهم وحياتهم داخل الوسط الجامعي، لهذا تستدعي ضرورة تكثيف واهتمام دراسات أخرى في علم الإجتماع بتحسين ظروف الشباب بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع.

الكتب باللغة العربية:

1- السيد علي شتا: **العلاقات الإجتماعية والتفاعل في المجتمع**، ط1، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 2010.

2- السيد علي شتا: **التفاعل الإجتماعي والمنظور الظاهري**، ط1، منشأة المعا رف، الاسكندرية، 2000

3- إبراهيم عيسى عثمان :**النظرية المعاصرة في علم الإجتماع**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، 2008.

4- إحسان محمد الحسن: **الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**، بدون طبعة، دار الطليعة، بيروت، 1986.

5-جودت عزت عطوت: **أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصـــائية**، ط1، دار الثقـــافة للنشـــر والتوزيع، عمان، 2009.

6فضيل دليو وآخرين: **أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية**، بدون طبعة، دار منشورات جامعة منتوري، دار البعث، قسنطينة، 1999.

7- عدس عبد الرحمان وآخرون: **البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه**، ب ط، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،1992.

8-محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وآخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد - والمراحل – والتطبيقـــات**، ب ط، دار وائـــل، عمان، 1999.

9- موريس أنجرس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ط2، ترجمة:.بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر،2006.

10- محمد صالح الهرماسي: **مقاربة في اشكالية هوية المغرب العربي المعاصر**، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2002.

-11معن خليل عمر: **البناء الإجتماعي أنساقه ونظمه**، ط1، دار الشروق، عمان، 1997.

12- رشيد زرواتي: **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

13- روث بيرد-جيمس هارلي: **التعليم في الجامعات والمعاهد العليا**، ط1، مركز النشر العلمي، السعودية،1992.

14- طاهر حسو الزباري : **أساليب البحث العلمي في علم الإجتماع**، ط1،مجد للمؤسسة الجامعية للدراسات والنشـــر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2011.

الكتب باللغة الأجنبية:

15-Erving gofman - **la mise en scene de la vie quotienn la presentation,** de soi paris, les editions de menuit 1992.

16 -Grawtiz madeleine, **methodes des sciences sociales**, huitienne edition, paris, ed dolloz,1990 .، نقلا عن مذكرة ماجيستر، بعنوان:**ثقافة الجماعة الظرفية وأثرها علـــى الهـــوية والفعـــل الإجتمـــاعي، تخصص التنظيم والديناميات الإجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، 2014/2013.

الرسائل الجامعية :

17-إيناس بوسحلة:**هوية ذوي الإعاقات الحركية ومجالات تشكيلها وإعادة تشكيله**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الإجتماع تخصص التنظيم والديناميات الإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا،2010/2009.

18-فاطمة الزهراء الأسود: **تعدد مجالات الفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الإجتماع، تخصص التنظيم والديناميكيات الإجتماعية والمجتمع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، 2013 - 2014.

19-نجوى عميرش: **الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المنتجة**، رسالة ماجيستر في علم إجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2005/2004

المجـــــــلات والمداخلات:

20- جمال تالي وبن الزاف جميلة: **قيم ومظاهر الإغتراب في الوسط الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، العدد الخامس، فيفري 2011.

21- د.مفتاح علي حسين بلحاج: **المحددات الإجتماعية والإقتصادية وأثرها على التفاعل الإجتماعي داخل الأسرة**، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة، العدد الثالث.

22-محمد المهدي بن عيسى وكانون جمال: مداخلة بالملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري، بعنوان: **مستخدمي الأنترنيت في المجتمع الجزائري بين الهوية المستقلة والهوية المغتربة**، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الأنترنيت بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، لجامعة ورقلة الجزائر،

المواقع الإلكترونية:

23-موقع إلكتروني:

http://study.com/academy/lesson/**what-is-collective-identity-**definition-theory examples.htm الساعة :18:2، التاريخ:22فيفري 2016.

24- موقع إلكتروني:

: http://fshs.univ-ouargla.dz/ar/5-05-13-2013-025-27html14:30 الساعة . التاريخ :2016/4/5،

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا

تخصص :علم إجتماع الإتصال

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز بحث لإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم إجتماع الاتصال بعنوان: **"دور التفاعل الإجتماعي في تشكيل الهوية الجماعية للطالب الجامعي."**، وبالتالي نرجو منكم الإجابة بكل صراحة وموضوعية على أسئلة الاستبيان، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تنطبق على الإجابة المناسبة ونؤكد لكم أن إجابتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ومنا جزيل الشكر لكم على حسن التعاون

❖ **المحور الأول: البيانات الشخصية**

1-**الجنس**: ذكر ☐ أنثى ☐

2-الحالة العائلية: أعزب ☐ مطلق ☐ متزوج ☐

3-**مكان الإقامة:** داخلي ☐ خارجي ☐

❖ **المحور الثاني: مساهمة إنتماء الطالب للوسط الجامعي في نشر القيم الإجتماعية التي يحملها**

4-هل أنت قادر على إتخاذ قراراتك الشخصية بمفردك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5-كيف تهتم بلباسك داخل الجامعة؟

إنعكاسا للسيرة الذاتية ☐ مظهر خارجي ☐ مسايرة للموضة ☐

6-ما هي طبيعة العلاقة التي تربطك بزملائك في الجامعة؟

علاقة قرابة ومصاهرة ☐ علاقة صداقة ☐ علاقة جيرة قديمة ☐

علاقة زمالة فقط ☐

أخرى أذكرها .....

7- هل تقوم بتبادل المعلومات والآراء والأفكار لتكتسب خبرة أكثر داخل الوسط الجامعي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

8-هل لديك صعوبة في فهم اللغة التي يتكلم بها زملاؤك داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

9- ما هو تمثلك نحو الجامعة في العصر الحالي ؟

مكان لكسب العلم والمعرفة ☐ مكان للتعرف على الأصدقاء والترفيه عن النفس ☐

مكان للحرية وممارسة الأفعال التي كان تحرم الأسرة عليك ممارستها ☐

أخرى تذكر.....

10- هل يوجد اختلاف بين القيم والعادات التي اكتسبتها من المجال الاجتماعي الجديد ومجالك الاجتماعي الأصلي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فيما يكمن هذا الاختلاف ؟

- الاختلاف في القيم الدينية

- الاجتماعية

- الثقافية.

- وجود قيم في الجامعة مختلفة تماما عن قيم مجتمعي الأصلي الذي تربيت فيه.

أخرى تذكر.....

11-هل عند التحاقك بالجامعة بقيت متمسكا بالقيم التي يمليها عليك المجتمع الأصلي؟

نعم ☐ لا ☐

❖ **المحور الثالث: يحفز نمط الاتصال السائد بين الطلبة كأفراد على إنشاء علاقات التفاعل الاجتماعي بينهم**

12-ما هو سبب تعارض القيم من وجهة نظرك ؟

تكنولوجيا الاتصال الجديد ☐ التغير الذي حدث في منظومة القيم ☐

دخول قيم جديدة نتيجة العولمة ☐

13-هل تشارك الطلبة في جمع المعلومات في بحوثك الدراسية وتصحيح الأخطاء لهم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

14-هل واجهتك صعوبات في التواصل مع أصدقائك من خلال فهم المعاني والرموز التي يتعاملون بها؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15-هل تناقش الطلبة في انشغالاتهم اليومية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16- هل تفضل الانخراط في نادي طلابي داخل الجامعة للدفاع عن حقوق الطالب الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

17-على أي أساس تختار أصدقائك في الجامعة؟

من نفس البلد ☐ يدرسون معك في نفس التخصص ☐ لهم نفس أفكارك ☐

18- هل ترى أن التحاقك بالجامعة علمك ؟

الاعتماد على النفس ☐ الاتكال على الغير ☐ تحمل مسؤولية ما تقوم به من أفعال ☐

اللامبالاة ☐

أخرى تذكر .....

19-هل تحب أن تكون متميزا عن زملائك في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم يعود ذلك إلى ما يلي :

-لتثبت وجودك في الوسط الجامعي.

-من أجل المنافسة مع زملاءك.

-من أجل الاستقلال بذاتك في الوسط الجامعي.

❖ **المحور الرابع: تأثير العادات والتقاليد المكتسبة من الأسرة على إنتاج هوية الطالب داخل الجماعة**

20- عند وقوعك في مشكلة هل تجد من يساعدك من أفراد أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐

21- ما هي وجهة نظرك نحو تمسك الطالب الجامعي بالقيم التقليدية والعادات التي تمليها عليه الأسرة ؟

محرج ☐ عادي ☐ مهم ☐ غير مهم ☐

22-هل تقبل تبني القيم الجديدة في الجامعة بسرعة وسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم يتمثل ذلك في:

- تغيير في اللباس والمظهر الخارجي.

-تعاطي المخدرات وتناول التدخين .

-تأسيس علاقات مع الجنس الآخر.

23-هل ترى أن اندماج عادات وتقاليد أسرتك يعيق اندماجك في الوسط الجامعي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24- هل تحافظ على تماسك وعيك الذاتي؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل يتدخل أهلك في اختيار أصدقائك أو نوع ملابسك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26- هل لديك الوقت الكافي لتهتم بأمور تخص أفراد أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل تجتمع مع أفراد أسرتك لمناقشة أمور تخصك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐